الاحد ٢٧ صفر سنة ١٣٥٣ و ١٠ حزيران سنة ١٩٣٤

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقحماً فدافع

الدفاع

العدد ٣٩ — السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

تجدد السخط على القيادة النائمة

المؤيدون لرأى تأليف عصبة وطنية

ايا قابلت . رأيته برما بالحالة الحاضرة ، صابا سخطه على ناحيتين ، ناحية كثافة الهجرة اليهودية المستمرة ، وناحية رخاوة القيادة الوطنية . ولست تحتاج لاكثر من القاء نظرة على رسائل القراء وابحاث الصحف لتثق من ان القيادة ترتع في ما يرتع فيه النائمون من احلام ، كما تجد الشعور العام يتنزى سخطا ويتلظى ألماً لما انتهت اليه حالة البلاد من خطر مركد . لقد كانت الامة تحسب حساب الاخطار المقبلة وتتوجس منها خوفا ورعباً . وذلك مذ تحلولك الليل القاتم وينذر بطوالع الشر . اما اليوم فالشر محيق بالبلاد وجاثم فوق صدرها جثوم الكابوس المرهق ، ومع هذا فقد خفت وطأة التوجس وهانت حركة الخشية ولابس الامة ، استغفر الله ، بل لابس القيادة فتور اشبه بفتور متعاطي المخدرات فما الباعث علي هذا الانقلاب وما سر التخدر الذي نحن فيه ؟

يتهم بعضهم « القيادة » بانها هي التي كانت وما تبرح « مورفين » هذه الامة ويمعنون في الاتهام فيقولون : ان القيادة يطيب لها ان تظل هذه الحالة الفاترة سائدة مستمرة . فاي جواب يمكن القيادة ان تجيب به على هذا الاتهام الصريح ؟ الناس يكادون يؤمنون بان « التوازن » في الهيئة التي تتولى القيادة هو الذي جعل رخيص المنافع الشخصية موزعا على عناصرها . وان القيادة ما دامت تفيد من التوازن مثل هذا النفع الرخيص فلا شيء يستحثها لخرق الحالة الحاضرة وتحدوها للاضطلاع بعبء الكفاح . هم يرون الفتور مقصوراً بالذات ، لغرض الاستمرار في حيازة المصالح وخدمة « الفردية » المستطيلة على بعض النفوس . والشعب من وراء ذلك يحرق الارم ويرسل صيحاته مستمرة لتوفز اولئك الذين جعلهم القدر مهيمنين على مهمة القيادة الوطنية ومتكلمين باسمها ، فلا يلقى منهم الا سدوراً يزيد في ريبته ويدعو الى يأسه ، حتى اصبح لا يعني بصيحات لهاخافتة ، ولا بندا آت ترسلها بين الفينة والفينة ، لمجرد التلهي وقتل الوقت ، او لغرض اثبات الوجود كهيئة تريد ان يعتقد الناس انها لم تلفظ بعد النفس الاخير ...

اما الصحف فلا نكران انها قائمة بمهمة التنبيه والايقاظ . ولكن الصحف دائما تضرب علي أعدة اوتار ، ولو انها وحدت لهجتها وآخت بين صيحاتها المنذرة الصارخة لقامت هي مقام القيادة النائمة او لاكرهتها — على الاقل — على احد امرين : اما الاستيقاظ بحق وطرح برد الخمول ، واما الانسحاب من الميدان وفسح المجال لحيوية الشعب ان تخرج هيأة مكافحة ، تدرع الخطوب وتؤتى مهمة الكفاح ما تستحقه من ايتاء

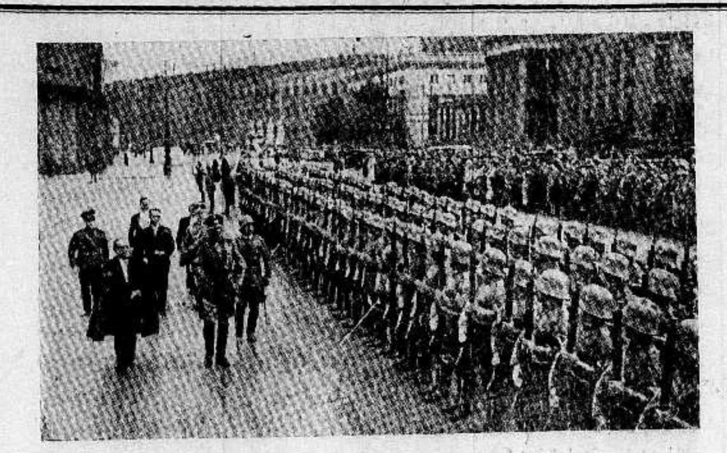
قد يقول قائل ان اللجنة التنفيذية تهتم بتنظيم شئونها لتبرز في اوائل اكتوبر الى الميدان مستجمعة عناصر القوة . وقد نجاري ان قائل هذا القول فنحسن الظن بمصير الانتخاب القادم ونتلقاه انتخابا مرجو الخير ، خلواً من الاعتبار العائلي والطائفي والاقليمي ومن رعاية حق الوجاهة وذيوع الاسم . ولكن من الذي يضطلع بالعبء حتى يأتي شهر اكتوبر وبيننا وبينه شهور اربعة ، والمنشئات البحرية تقذف البلاد بوافدى اليهود بين كل صباح وامسية ، والحركة الوطنية تردى في الاعماق ، والحماسة تتضاءل وتزايل ، وحركة البيوع تشتد وتمتد ، واليأس يفتك بمطاوي النفوس ، والخطر يتمطى ويتسع ، دون مبالاة بما هو كائن في الحاضر تاهيك بما يحتمل احتمالا ان يستجد في المستقبل ؟

هذا في حالة ما ينتظر ان تكون عليه اللجنة التنفيذية من قوة مؤملة بعد انتخابات سبتمبر المقبل ، ومع هذا فاهل الرأي يشكون كثيراً ان تسفر انتخابات اللجنة الجديدة عن روح قوية وصورة منظمة تعالج ادواء الحاضر . فما بالك اذا تحقق تشاؤم هؤلاء وخرجت اللجنة الجديدة صورة ثانية لزميلتها الحالية ، فاتبعت نفس السنة ، واشترعت ذات الشرعة ، واخذت هي كذلك بطرائقها ومناهجها البالية ؟ ففي هذه الحالة ماذا يكون شأن الشعب الذي يترمق فرجا على يد هيأة من هيئاته ؟ وماذا تكون العاقبة اذا استطال اليأس على النفوس ، واستمرت اخطار الهجرة والبيوع ، والميدان خال والرقاب محنية والشر مستمر ؟

لقد ارسلنا صيحة حرى من قبل ، لتأليف عصبة وطنية تتجاوز ذرائع الفشل الماضي وتباده البلاد بنصرة جديدة . ولا نعدو الحق اذا قلنا انه كان للصيحة اثر داو ممتد ، وكانت محور تبادل الاراء وموضع التحدث في مختلف الاندية . ولقد كان معظم الذين تناولوا موضوع تأليف العصبة مؤيدين له مبدئيا مع تعديل يسير في تفاصيله . ونرى اليوم طائفة مختارة من ذوي الرأى اخذت تعود لحديث العصبة وتوكد صواب العمل به ، كتدبير ينقذ الموقف من فترة السكون السائدة . وكل هؤلاء يجمعون على ان اللجنة المقبلة لن تكون مغامرة ولا مفاديه في طلب الحقوق . وانها ستمثل لرأي المعتدل في البلاد ان لم نقل ستمثل الرأي المتواني المهاود . بينا القضية الوطنية يتعين ان تتولاها هيأة مغامرة مفادية ، لا خاشية ولا متحسبة . وهذا لن يكون الا بان ينزل الى الميدان شباب ورجال ذوو همم فتية وذوو اقدام وشجاعة ، يضطلعون بالعبء في همة وبسالة وانطلاق.

فبازاء هذا التأييد الجديد لموضوع « تأليف العصبة الوطنية » نعود للضرب على وتيرته ، رجاء ان تلتقي الافكار في ساحته ، ويكون منه للبلاد تدبير يساعد على ايجاد الاكتاف القوية لحمل المهمة التي تخلى عنها القادة المزمنون ، اولئك الذين اكتفوا بلقب « قادة » وراحوا يغطون في نوم عميق !

سامى السراج



سفير تركيا في برلين يستعرض فرقة من جنود الصاعقة . وحوله كبار القواد الالمان . وقد استقبل السفير التركي في عاصمة الالمان اجمل استقبال . خصوصاً وان هناك محاولات تقوم بها فرنسا لاضعاف العلائق بين الدولتين وفصلهما عن بعض لكي تظل المانيا في معزل عن الاتحاد البلقاني الذي رأسته تركيا

في سبيل الامة

لاسلكى « الدفاع » الخاص

في جو السياسة العليا

مساعيهم في لندن لاغراق فلسطين

يا فلسطين العزيزة ألف لبيك

نشطت الهيئات الصهيونية في لندن لحمل الحكومة البريطانية على ارسال لجنة تبحث مقدرة فلسطين على استيعاب عدد اكبر من المهاجرين.

يجيء ذلك في الوقت الذي رفضت فيه حكومة البرازيل ومساحة بلادها ٣٫٣٠٠٫٠٠٠ ميل مربع ومساحة بلادك ، ايها العربي ٨٥٢٨ ميلا مربعاً فقط ـ قبول عشرين مهاجر من الاشوريين على الرغم من توسلات جامعة الامم ، وتوفيرها أسباب الراحة لهم. والاشوريون لا يطمعون في حكم ولا يطمعون في اكثرية

ومن قبل ابت تركيا على اليونان قبول عدد منهم فاخرجتهم من بلادها — ومساحة الانضول وحده اكبر من مساحة المانيا وفرنسا مجتمعتين !

اما نحن ؟ نحن اصحاب البلاد دون غيرنا ؟

لم يستشيرونا في شأن له كل المساس بكياننا كشعب وكأمة ، وكجماعات ، وكأفراد.

ماذا عسى يكون موقف الانكليز ؟

همسات انهم ينظرون هل يسكت العرب على هذه الحال ، ام تراهم ينشطون مثل نشاط الدخلاء ، الاجانب ، الذين تجمعوا من كل صقع . يوطدون دعائم الوطن القومي.

ماذا ينبغي ان يكون موقفنا ؟

نحن اصحاب البلاد . نحن الذين ينبغي ان نقرر مصيرها . ان كل محاولة تخالف امانينا يجب ان نحول دون تمامها . الهجرة المقيدة والمطلقة خطر على العربي ، وتهديد له بالرحيل. الهجرة المقيدة والمطلقة معناها نزوح العربي عن بلاده ، والجلاء !

ايها العرب : افراداً ، وجماعات ، وشعباً

مصير بلادكم موضع التجارب والمحاولات . الاحتراب الداخلي والحزبي لا يفيد . الدخلاء ايقاظ وانتم في النوم غارقون . يأتون سراً وعلانية مستميتين في ذلك . هل بعد هذا ينفع انقسام ، وركود ، ولهو ، وعبث !

« يا فلسطين العزيزة الف لبيك »

ينبغي ان يكون هذا جواب كل عربي لوطنه في محنته الحاضرة والمستقبلة .

حديث الشباب

اليك ايها الوجدان النائم

العربي في بلاده كعابر سبيل

يا عرب فلسطين !

تقوم الان في لندن حركة واسعة بقصد حمل البرلمان البريطاني على السماح لشحنات كبرى من اليهود بالدخول الى فلسطين . ومثل هذه الحملة تنشط اليوم في المانيا ، وفي بولونيا ، وحتى في فرنسا.

ان كل بلد اوروبي ثائر عليهم ، أو ممتعض منهم ، ولسوف تنتهي هذه الثورة ، وذلك الامتعاض باخراجهم وطردهم — والى اين ؟ الى البلد الذي القت بريطانيا العظمى عليه انتدابها ووصايتها رحمة باهله القاصرين ، الجاهلين ، الفقراء . الى البلد الذي ليس لديه ما يعبر عن كرهه هجرة اليهود اليه ، غير احتجاج تلاه احتجاج ، تلاه احتجاج ، فلما يئس ، وخاف ، وقرأ تقارير خبرائكم ، قام بمظاهرات سال فيها دمه ، واستشهد فيها من استشهد. والى البلد الذي يغمره السيل اليوم فلا هو قادر على دفعه ، ولا هو يستطيع الا ان يظل مواليا السلام والطمأنينه — وتحت ظل السلام والطمأنينة ، تأتي جموع المهاجرين براً وبحراً ، وخفية ، وعلانية .

البرازيل ، ايها العرب اولا ، وايتها الوصية ثانيا ، ترفض ادخال عشرين الف مهاجر أشوري اليها ، رغم توسلات عصبة الامم ، ورغم قبول حكومة البرازيل باديء الامر — واين انت يا فلسطين الشقية من البرازيل ؟ اين انت من البلاد التي مساحتها ٣٫٣٠٠٫٠٠٠ ميل مربع — على حين لا تزيد مساحتك انت على ٨٥٢٨ ميلا مربعا ! البرازيل التي تقف ازاءك كالقارة الضخمة ، تأبى قبول عشرين الف مهاجر ليسوا خطراً على بلادها ، ولا على أهليها ، ولا على حكومتها — وانت ايتها الطفلة اليتيمة التي لم تجد لها يداً رحيمة تمسح على راسها ، انت يغمرونك بالمهاجرين الخطرين الذين يجعلون منك دولة يهودية بعد ان صارت كل ذرة من رمالك عربية في تكوينها عربية كل العربية !

وتركيا ! هي ايضا تبلغ مساحة فرنسا والمانيا مجتمعتين . وهي ايضا ابت قبول نصف مليون يوناني ، او الف يوناني ! لماذا ؟ سلامة الوطن . وسلامة الدولة . وسلامة الاهلين . انه الاستقلال يقول كلمته في موضوع يهدد الامة . اما انت يا فلسطين فخرساء ، وان ابديت رأيك ، وقد ابديته بيانا قويا ، ولهجة ساطعة — ان ابديت رأيك تغافلوه ، وقالوا بل عهود ووعود — والوعود والعهود لا تتكلم ، وانما يتكلم هذا القلب الذي لم يحسن تصريف الامور ، فوعدنا ووعدهم ، فأما وعده لهم فقد نفذه ، واما وعده لنا فقد تلاشى مثلما تلاشى كل شيء قاومه ، وراغمه ، ولم يبق من اثره الا ما تحتفظ به الكتب ، آيات بينات على القسوة ومراغمة امة باسرها ، ودفعها الى ما لا تريد .

سلخوك من بلاد الوحدة ، وانتزعوك من احضانها ، تماما مثل ما تنتزع اليد الخشنة رضيعاً تحول بين فمه وثدي امه . واذ تم لهم ذلك ، اذا بوابل المطر يبدأ هزيلا اولا ثم عنيفا اخيراً . فتجيء الشحنات سراً وعلانية . ويبدأون في نقاش فارغ سقيم عن قدرة البلاد على الاستيعاب وعدم قدرتها ، وعن نقطة الخطر في زخارة المهاجرة وانها لما تبلغ بعد — وانت ، ايها العربي ، يا صاحب البيت دونهم ، وهم الغرباء عنه ، مهمل كانك فيه عابر سبيل !

ان الملايين المكدسة في بنوك البلاد ، المودعة فيها بلا « فائدة » ولا ربح ، ليست سوى ذخائر تغزونا في الغد القريب. والحكومة ان عالجت هذه المشكلة عالجتها سطحيا او موقتا ، كأن تضاعف الحاميات ، وكأن تسن القوانين الطارئة ، وكأن تحشر جندها في ركن في مناسبات — كانما هذه البلاد الوديعة اصبحت مثل « المكسيك » لا تعيش الا على الفوضى ، ولا تأنس الا بالشغب . ماذا حداك الى هذا الوضع الشاذ يا اكبر دماغ في الدول ؟ ماذا حشرك في هذا المازق يا انبه عقل في سياسة الشعوب ، وطرائق الابداع في حكمها

الطلائع في بدئها . وما ترين من مهاجرة دافقة ، يا فلسطين ، ليست الا اول الموجة . إن اكثر من عشرين الف يهودي في المانيا قادمون اليك في اشهر ، كما هبطك اكثر من ثلاثة آلاف بولوني في خلال الشهور الاربعة الاخيرة . وان اكثر من عشرة ملايين جنيه جائمة في البنوك تتحفز للوثوب . مع ذلك ترين هؤلاء الاضياف الذين لا كانوا ولا كنا معهم — تريهم يضربون احتجاجاً على تقييد الهجرة !

دم الحياة — خذوه لكم مباركاً هنيئاً مريئاً . خذوه لكم فقد كرهنا هذه الحياة وسئمناها ، حتى لقد جاء اليأس الذي احاط بنا ، دليل شؤم على سوء العاقبة . خذوه لكم ، لا تزهدوا فيه ، وأنتم الذين احذقتم فنون الاقتصاد والاستغلال . كيف بالله فرطتم فيه ، وفرط فيه كل قطر اوروبي ، وأنتم الذين لا تفكر فيكم الا الجيوب والاكياس . فرطتم فيه ، وأنتم الذين لا يزنون الشيء الا بميزان المصلحة ! دم الحياة — لو كانت هذه بلاد حرة لحرمت عليك يا حضرة النائب الرحيم العادل ، دخولها !

لقد عالجنا المشكلة بلسان لجانهم وتقاريرهم . فاذا بنا كالثلج برودة وكل ما حوله نار . بلادنا تسير ناهدة الى الغاية التي اعلنها جابوتنسكي وأثبتتها لجنة التحقيق في تقريرها : انه من واجب الحكومة ان تشجع الاستعمار اليهودي تشجيعاً فعلياً كي توجد في البلاد ، بالطبع ، اكثرية يهودية »

فماذا بعد ؟ ماذا بعد الان تقولوا : جلاء !

ابراهيم

النفس اليابانية

الامة التي لا تعرف الهزيمة

بانزاي .. بانزاي .. ! . كلمة تشق الطريق الى ذرى المجد والفخار، الى البطولة الخالدة ، هتاف يستدر الايمان الثابت والاحساس الصادق . ان هذا الصوت ، هذا النداء « بانزاي » يبعث في كل موجة من موجاته نفحات تذكي من ضرام روح التضحية والاقدام المكين المستقرين في الصميم من نفس كل ياباني تحنو عليه سماء الشمس المشرقة

الياباني اعجوبة الزمان ، فتاة اليوم قد ضربت بسهم وافر في كل منحى من مناحي الحياة بين سائر الامم الحية وفي امد لا يتجاوز مداه الستين حولا ،وفي هذا وحده — وحق العلا — اية الاعجاز وعظم التضحية ونبل القصد. ان هذه الامة الاسيوية قد خطت بقدمها الراسخ خطوتها المتزنة بعد ان فكرت ملياً وبعد ان وعت في عقلها مبدأ القول المقرون بالعمل الجليل فهبت تقول كلمتها في العالمين ، كلمة هي ذوب جهود فكرية جبارة وعصارة ذهن انتجها عقل خصيب وعقيدة صلبة وعزمة لا تفل ولا تتوارى . واذا بهذا القلب الحصين أخذت تسير حثيثاً في دربها ، جادة غير عابئة .والامم واقفة حيالها حيرى من امرها وهي الفتية، بل هي تلك العجوز الرثيثة ومع هذا ان تلك البيضاء المغرورة مرعان ما وقفت، وهي راغمة ، تشرئب بعنقها الى ذلك المخلوق الاصفر ، المختصر الخلقة المدقوق العنق — وقفت مشدوهة ترنو اليه وما كانت من قبل لتحسب له في الوجود وجوداً ،او تخيل اليها انها آبهة به في يوم ما ، قرب ذلك اليوم او بعد .حسبت كل هذا وتمكن الاعتقاد انه يستحيل ان ينبثق من ذلك الظلام الدامس بصيص نور. وبينا هي غارقة في هذا الضلال والغيب واذا بالفتاة النائمة تهب من رقادها وتهيب بالغرب ان قد آن للشبح الاصفر ان يصير خطر اصفراً ها ئلا ويكلل هامته شعاراً سطرت حروفه من نار ونور.

ونحن اناس لا توسط بيننا

لنا الصدر دون العالمين او القبر

هي اليابان ، وماذا تريد اليابان من العالم ؟ وماذا تبتغي من انذاراتها المتتالية لعصبة الامم وتحديها دول الارض والسماء والهواء ؟ تريد ان تظل آسيا للاسيويين ... وكفى !

من اجل هذه الظاهرات ، ولكثرة تردد اسم اليابان على الالسن ، وتلمس هذا عن صفحات الجرائد وفي الاسواق وفي البيوت وفي كل مرفق من مرافق الحياة — من اجل هذا يتوق المرء للبحث والتقصي عن تاريخ هذه الامة الوثابة للعلا وعما أوتيته من سلطان رهيب وبأس منيع .

وان الباحث في ذلك لا يلبث اثناء بحثه الا ان يجد في رأس تلك العوامل التي عملت على احياء اليابان ذلك العامل الاكبر الا وهو انه قد قيض لليابان في بدء نهضتها رسول اصلاح امين ماونى وما لحظة عن انتهاج امثل السبل لاصلاح امته وانهاضها من جمودها وتخليصها من ربقة الامتيازات الاجنبية التي كانت قبلتها امته وهي خائرة القوى، واهية البنيان حتى ان هذه الامتيازات كانت تجعل تلك الجزائر المنيعة بموقعها فريسة لكل عاد وطعمة لكل طامع

قيض لليابان بطلها العظيم الميكادو « موتسوهيتو » فاخذ بجهاد مستمر في اصلاح ما افسدته السنون فبادر الى ارسال البعوث المتنوعة المسالك الى بلاد الغرب. وكان ان اختص احدى هذه البعثات بالتوافر على دارسة قواعد الحكم النيابي لتقوم الشورى مقام الحكم الفردي في بلاده . وهذا ما كان قد استهجنه منه امبراطور النمسا « فرنسو جوزه ف » في ذلك الوقت وقد صرح لابن عم الميكادو وهو على مائدته في فينا اذ قال له . « يا عجباً من امبراطوركم الذي يسعى في اقامه الحكم الدستوري في بلاده مع اننا في اوروبا تتمنى زوال هذا الحكم من بلادنا » . فاجابه الامير الياباني : « ان جلالة الميكادو يحب اربعة امور : بلاده اولا وشعبه ثانياً والعدل ثالثاً واخيراً راحة نفسه. وعليه فانه لم يجد اضمن وسيلة لصون هذه الغايات من ان يعمل على اقامة الحكم الدستوري في بلاده » . هذا عامل كانت له قيمته القصوى في تلك الربوع الصالحة النتاج . وان على المتأمل بعد هذا ان لا يعجب مما يشاهد من معجزات اليابان الحاضرة ، خصوصا اذا ما رجع الى اعمالها وما ابدته من ضروب الشجاعة والتفاني حين اشتبكت مع الروس في حربها المشهورة سنة ١٩٠٥ وكان ان تم لها النصر المبين عليه

دعاني لكتابة هذا كتاب اسمه « النفس اليابانية » وموضوعه الحرب الروسية اليابانية وهو بقلم ياباني كان خاض غمار تلك الحرب الضروس . وقد كنت قرأت هذا الكتاب منذ عشر سنوات وعدت اليه في هذه الاونة للمرة الثانية على اثر ظهور اليابان على المسرح العالمي في الوقت الحاضر بهذا الشكل الباهر. وما ان فرغت من قراءة الكتاب حتى أخذ عجبي وتضاعف اعجابي من تلك النفس التي فازت بالرقم القياسي في التضحية في زمن يرجع عهده الى نحو ثلاثين حولا وكيف بك اذاً وحالها اليوم ! !

« النفس اليابانية » كتاب تجد فيه دروسا سامية في اجل معاني التضحية والاقدام وحب الاوطان ودرء العار عنها. التفت فيه الى كلمة « بانزاي » وهي « مرحى » الرخيصة عندنا فتدهش مما كانت تتركه تلك اللفظة من اثر عميق في نفس الياباني فيذكرها في حومة الوغى فيؤدي قيمتها روحه كما انه يستنفد وقته وراحة نفسه ثمنا لها في معترك الحياة . « بانزاي » يبعثها القلب الى القلب فيسري مفعولها في الدم سريان الكهرباء فتستحيل الى قوة تقتلع الرواسي الشامخات لان الكلمة عزيزة. ولا ينالها الا كل عزيز. اني اراني لا اكون الا ركبت متن الشطط اذا ما تعرضت الى المقايسة بين تلك وبين مرحانا الحقيرة وكيف اننا نحن عرب اليوم نسمن من آذاننا . قلت ، ومتى وفي اي حال يا ترى يبلغ الياباني درجة تقام له عندها حفلة تكريم واستقبال او وداع او غير ذلك من الوان الحفلات وعندنا تقام هذه الحفلات لفلان ان عطس ولفلان ان تثاءب ، وهي تقام للخائن ان عثر لسانه فذكر كلمة وطن وللمساوم على بلاده راح يتباكى على سلامة البلاد بعد ان انتفخ

البقية على الصفحة السادسة

سوف لا اسلك غير طريق الشرف

حديث هام للمستشار هتلر

ترجمة الدفاع عن فولكيشر بيوباختر الالمانية

حادث مراسل اتحاد الصحف الاميركية المستشار هتلر محادثة طويلة تعتبر من اهم ما ادلى به المستشار العظيم من تصريحات ، نترجمها لقراء (الدفاع) لما فيها من روح ،وعاطفة وطنية شريفة:

قال القائد بعد مقدمة دارت حول ميله لسياسة التفاهم الشخصي بين ممثلي الدول ليرى كل ممثل من ممثلي الدول الاخرى اذا تحدث الي انى سأتقدم اليه بالصراحة الخالصة واجبه بالحقيقة الناصعة عما ترى المانيا نفسها مستعدة لانجازه واني سوف لا اقدم مطاليبي فوق ما تستلزمه الحاجة . فاذا قلت مثلا إننا نحتاج لقوة من الجند تبلغ الثلاثمائة الف عداً فلا سبيل الى اقناعي لخفض هذا العدد لمائتين وخمسين الفا . اريد ان ترجع كلمة المانيا لمقامها ونفوذها ،سوف لا ارضخ لامر مهما كانت الظروف . فاذا رأيت ان طريقاً معينا هو الوحيد الصحيح لشعبي سوف لا اطرق غيره مهما كان الامر .وما افعله افعله بكل بصراحة. اني لا اطيق ان اقول للخارج مثلا ان في امكان المانيا ان تكتفي بمائة وخمسين الف جندي ثم اجيء بمائة وخمسين الفا اخرى سراً .

ثم تكلم حول مسأله نزع السلاح قال . لا اظن ان احد سيشرح ابتهاجي عندما ينزع العالم سلاحه . فانا نريد ان نقف جميع قوانا على العمل المنتج .ونريد ان نأخذ بيد العامل العاطل الى العمل ثانية نريد ان نرفع مستوى الحياة لكل فرد منا . نريد ان نجفف المستنقعات وان نجعل من الارض ميتة الانتاج ارض منتجة . نريد ان نجعل شعبنا في حالة يتمكن بها من تموين نفسه بنفسه وتسهل للفلاح ان يستخلص من تربته اقصى ما في مقدرته وللعامل القيام بالعمل المنتج وان نقدم لبلادنا بالمنتوجات المعوضة التقليدية ما نتمكن به ان نستغني عما نحتاج اليه من المواد الخام فيما نعبده من الطرقات وما نخططه من القنوات و ما نجففه من المستنقعات وما نشيده من السدود تقوم باعمال انشائية تناسب قوة الفاعلية في نفوسنا .

وكسياسي مسؤول عن مصالح بلاده لا اسمح ان تتعرض المانيا مثلا لان يسقط عليها احد الجيران او ان ترمي مؤسساتنا الصناعية بالقذائف او ان تطأ خيول العدو ما اعتصر فلاحنا من عرق جبينه من هذه الوجهة ومن هذه الوجهة فقط ترانا نلح في طلب قوة عسكرية تستطيع ان ترد كيد المعتدين

لا نريد ان نصبح شعباً بسيطا في امور معاشه نريد ان نصل الى اعلى مستوى ممكن ولكننا سنجعل كل واحد منا يضع نصب عينيه تلك الغاية التي تؤدي الى سعادة المجموع بل سعادة الهيئة الاجتماعية كلها .

وبعد ان سأله الصحفي اسئلة لها علاقة بشخصية القائد نفسه سأله عن موقفه تجاه انتقاد النقاد وانتقاد الصحف فأجابه : لقد جمعت حولي جماعة لا يستهان بها من الخبراء الاقتصاديين والاجتماعيين والسياسيين الذين لا عمل لهم الا النقد . قبل ان ينضج عندنا قانون اقدمه لهؤلاء واسألهم هل ترون خطأ ؟ لا اريد ان يجيبو على كل سؤال بنعم فقط اذ لا قيمة لهم عندي ان لم ينتقدوا ويقولوا لي ما ينقص خططنا وما يعتورها من الاخطاء . وكذلك لا ارضى من الصحافة ان تنقل فقط ما يقدم لها . فليس من المبهج ان نقرأ جرائد تنشر كلها نفس الالفاظ . وهكذا ننتظر من كتابنا مع الزمن ان يصلوا الى درجة من الميدان يصبح معها في مقدورهم ان يتقدموا باعمال قيمة للبناء القومي . ولكنني اؤكد ان سوف لا اصبر على صحافة غرضها الوحيد ان تهدم ما عزمنا على بناءه .

واجاب على سؤال الصحفي عما يشاع من ان هناك جماعة من المقربين يحاولون استلام مركز القائد وان بعض عظماء المشتغلين في القضية حاول ان يعاكس بعض ترتيباته ، انه لم يعرف في العالم تناسباً ولا وفاقاً مثل ما نراه بيننا والسبب اني لا احيط نفسي باصفار . الاصفار مدورة وهم اول من يتدحرج عند الضيق . احيط نفسي برجال مستقيمين الجوانب وزوايا . كل واحد منهم شخصية بارزة ولكل ارادته وطموحه ولو لم يكونوا طموحين لما وقفوا في مراكزهم هذه اليوم . فاني ارحب بالطموح .

فاذا اجتمع هذا العدد من الشخصيات العظيمة فالمنتظر ان تحصل بعض احتكاك ولكنني اؤكد لك انه لم يحاول احدهم العاملين معي مطلقاً ان يرغمني على النزول عند رغبته بل بالعكس فقد كانوا يخضعون لمطالبي بصورة مدهشة

واخيراً سأله هل لا يزال على اتصال تام مع الشعب فاجابه ما خلاصته ان بيتي مفتح الابواب امام جميع المكافحين معنا مهما كانوا بسطاء فان جمعياتنا وصلت الى اقصى واصغر القرى ولذلك يفد الي الرجال من صوب كل للزيارة .

امامنا مرام سامية . نحتاج لاربع سنين لتحقيق القسم الاول من برنامجنا ثم اربع سنين اخرى للقسم الثاني وهكذا غايتنا ان تكون المانيا اصلح من ذي قبل واكثر سعادة .

سؤال

موجه الى علماء الاسلام

اثيرت مسألة بن السعود ومذهبه من جديد بمناسبة حوادث الجزيرة حتى صارت حديث المجالس والدواوين وقد ضمنا مجلس من هذه وكان حاضراً « مفتي البلدة » فقام وقعد وانحى باللائمة على ابن السعود حتى كفر من ينتسب الى مذهبه ولما كنت غير خبير بمذهب جلالته لم استطيع ان اناقشه ، وكانت حججه واهيه وبعد ان اقرأ ما يكتبه علماء الاسلام في هذا الموضوع اناقشه الحساب على ما قال مبيناً في ذلك براهينه الضعيفة وهذا هو سؤالي « ماهو حكم المنتسب لمذهب ابن السعود »فارجو امن علماءنا الافاضل الرد على ذلك والسلام.

نابلس (تلميذ)

متعهد الاعلانات

المراجعة — مكتب وكالة جريدة الدفاع في عمارة الفندق العصري بالقدس

خطر على الامن

من مقال افتتاحي للزميلة صوت الشعب :

اننا نؤكد لفخامة المندوب ان استمرار هذه الهجرة المتدفقة لا يقل عن كونه مؤامرة ضد رخاء البلاد وضد السلام العام وان الزعم بان الهجرة اليهودية قد حملت الرخاء والنعم الى العرب انما هو زعم ساخر لان الاموال التي حملها اليهود الى هذه البلاد كانت بمثابة المناجل حصدوا بها الكيان العربي باجلاء آلاف الزارعين والملاكين عن الارض التي كانوا يعتاشون منها فأصبحوا الآن مبعثرين في المدن خدمة ومتسولين وقد انطبعت في وجوههم امائر الفقر واليأس وأصبحت حياتهم جحيماً يستعذبون في سبيل صد اذاها اقصى ما يستعذب به الفقراء اليائسون من تضحية ومغامرات .

يعلم فخامة المندوب ان الفلاحين هم الاكثرية الساحقة من اهل هذا الوطن فحالتهم يجب ان تكون مقياساً لما يزعم من فوائد الهجرة اليهودية فهل تصح حالة الفلاح العربي ان تكون رمز الرخاء والسعادة ؟!

ان الفلاح العربي في اشد حالات الشقاء والاحن وقد تطرق اليه الفقر والعناء عن طريق هجرة اليهود ويحس العرب ان هذه الهجرة تكاد تغرقهم وتكاد تبدد شملهم وتكاد تنسف وجوههم نسفا .

القيادة العربية في فلسطين

نظرة الى حركات الزعماء وقادة الاحزاب تجعلنا في حيرة .

استلمت لجنة الشباب مشروع « صندوق الامة » فاصدرت البيان تلو البيان تناشد الامة لتشجيع هذا المشروع الاقتصادي الكبير .

ثم ماذا ??? ثم اهمل شأنه !!!

قامت لجنة الشباب بحركة الكشاف العربي وقررت اقامة استعراض عام للفرق الكشفية العربية فالغته الحكومة وبقيت اللجنة جامدة رغم استعراضات الهابوعيل والهستدروت في اول ايار وعيد الاثمار والحفلات القومية وغيرها واضطهد عمال شذاذ الآفاق اصحاب البلاد « العمال العرب » فهبت لجنة الشباب للدفاع عنهم وتنظيم شؤونهم وألفت لجنة خاصة لهذا العمل. ثم ماذا??? ثم سكوت رهيب ! .

ذكرتني هذه الامور « بقرار اللاتعاون » العتيد . كما ذكرتني بنهضة حزب الاستقلال في العام الماضي وتحفزه والقائه الخطب وعقده الاجتماعات المتوالية وارساله برقيات الاحتجاج وعرائض الاستنكار . ثم كان آخر قرار وهو ارسال « عوني بك » لجنيف للدفاع عن القضية وبسطها امام عصبة الامم : ثم ثم ماذا ??? ثم سكوت مهيب وصمت مطبق .

هذه هي زعامتنا وهذه هي القيادة العربية في فلسطين .

والداء المتأصل في جسم القيادة . خوف . نزاع .

واذا كان هناك عاملون فانما اعمالهم عبارة عن احتجاج واستنكار .

حيفا رشيد الاسعد

***

سوريا

حديث للاستاذ جميل بيهم مع مندوب الدفاع الدمشقي

« الزعيم محمد جميل بك بيهم ، علم من الاعلام الوطنية ، وشخصية من الشخصيات المثقفة ثقافة عالية ، كان ولم يزل من العاملين في الحقل الوطني بأنطلاق لا مزيد عليه ، ومن المطالبين بل المضحين في سبيل الوحدة السورية وله في هذا المضمار مواقف صدق .

هبط دمشق ليتفقد مزارعه في الغوطة ، ولبعض اشغال خلافها ، وقد اغتنمنا فرصة وجوده بين ظهرانينا ، فألتمسنا من سعادته التحدث الى (الدفاع) بالاتجاه السياسي الجديد الذي بدا في سوريا نحو جلالة الملك عبد العزيز آل السعود وخلافه ، فأبى حفظه الله على نفسه الا الاذعان لطلبنا، وها نحن نتقدم لقراء (الدفاع) بحديث هذا الزعيم شاكرين لسعادته صنيعه وغيرته »

(مكاتب الدفاع الدمشقي)

س — ما هو رأيكم بالاتجاه السياسي الجديد الذي بدا في سوريا نحو جلالة الملك عبد العزيز آل السعود ؟

ج — لا شك بأن اتصال السوريين بجلالته مفيد جداً للهدف الاستقلالي لانه اقوى عاهل عربي في الوقت الحاضر . واني طالما قدرت لجلالته نيل السيادة على جزيرة العرب منذ ولاية المرحوم المبرور جلالة الملك حسين ، ولا بد ان بعض الاصدقاء في بيروت يذكرون محاورتي لهم بهذا الموضوع استناداً الى ما توسمت فيه من الحزم والحكمة والذكاء وقياساً على حوادث الماضي : ذلك ان الايمان الصحيح اذا استوثق من افئدة قوم على الفطرة جعلهم ولا سيما في الاقاليم القريبة من البداوة قوة لا تقف امامها قوة . اعتبر ذلك في اجدادنا العرب الكرام ، ثم في الترك بعدهم . فان الحضارة لما طغت على العالم العربي كاد هذا يكون فريسة لاوروبا ، لو لا ان صادف وقتئذ انتشار الاسلام بين القبائل التركية البدوية ، فدافعت بحماسة الايمان واليقين عن الممالك العربية ، وأجلت الاجانب عنها واستمرت تقتفي اثارهم حتى اواسط اوروبا . والان وقد تسربت روح الحضارة الى الحجاز واليمن ، فالتاريخ يعيد نفسه بتغلب الاخوين المؤمنين المتحمسين لمذهبهم على المتحضرين المتفسخين . ولكن مع هذا كله فليس من الحكمة بشيء اذا ولينا وجهنا شطر جلالة ابن السعود ان يكون اتجاهنا اليه مصحوباً بالاعراب عن (حرد) من غيره ، في حين ان الصالح الوطني يقضي علينا بأن نحتفظ في علائقنا الطيبة مع الهاشميين في نفس الوقت الذي نعمل فيه على توثيق عرى التعاون مع السعوديين بل المصلحة توجب علينا التقريب بينهم وليس العمل على تقوية الحزبية. قلت لكم ان الواجب يقضي ان نصافي الفريقين وان لا نتحزب لواحد منهم دون الاخر في ذلك ، لان استقلال الامم وزوال الدول لا يتوقفان على استعداد تلك الامة نفسها فحسب ، وانما يرتبطان بالظروف المعاصرة والتوازن الدولي . فهذه مصر فرغم كفاءتها للاستقلال التام ، فلم تبلغه حتى الان ، وتلك السلطنة العثمانية ، فرغم الحكم عليها بالموت طويلا فانها عاشت بعد ذلك الى امد بعيد . وبناء على ذلك فأن استقلال وطننا المفدى لا يتوقف على نجدة منقذة تصدر عن نجد أم غيرها ، كلا : وانما اذا حرصنا على الاستقلال . فكما انا قد نبلغه بمساعدة قوة عربية ، فقد نحصل عليه عن تصادم المصالح الدولية ، واما وان انكلترا هي سيدة الموقف في الشرق العربي وذات المصالح الاولى فيه ، فأنه لا غنى لنا عن وساطة الهاشميين زملاءها منذ الان حتى تتهيأ اسباب الاستقلال.

س — نحن نظن خلاف هذا من حيث وساطة الانكليز ، وأما تظنون سعادتكم ان وساطة الهاشميين قد تلاشت بوفاة جلالة الملك فيصل العظيم ؟

ج — لكم ظنكم ، ولكن مقام سوريا الحاضر هو مقام شاذ سياسياً وجغرافياً لا يمكن ان يدوم ولا ادل على ذلك من تطرق الخراب الاقتصادي اليها ، ذلك الخراب الذي سيخلق مشكلة صعبة الحل للمنتدبين . كما ان فلسطين وقد عزلوها عن امها سوريا وجعلوها غنيمة لليهودمنيت بمشكلة صعبة الحل ، وجعلوها وهي لا تفكر الا في مقاومة الصهيونيين تكاد تنسى انشودة الاستقلال .

والوسيلة الوحيدة لحل هاتين المشكلتين هي اعادت توحيد الصفوف الوطنية بين ابناء سوريا وفلسطين وشرق الاردن للمطالبة بالوحدة بين هذا القطر الواحد والاستقلال التام ، لانه لا يتسنى لسوريا ان تستقل استقلالا حقيقياً ما دامت فلسطين لقمة للاجانب ، ولا يتاح لفلسطين استقلالها العربي ما دامت سوريا بين مخالب الاستعمار . فضلا عن ان في وحدة القطرين رضا لسوريا ، وقوة لعرب فلسطين في صد الدخلاء ، واذا وحدنا الصفوف خلقت الظروف فيصلا آخر من الهاشميين ، واذا ثبتنا على المطالبة متحدين باستقلالنا بلغنا الامنية . وفي الحديث الشريف (من جد وجد) ولكل مجتهد نصيب .

س — الا يغنينا جلالة الملك عبد العزيز الذي اكتسح عسير وبعض البلاد اليمانية بتلك السهولة ، بقوته العسكرية بوقت قريب عن السعي الطويل لطلب الاستقلال ؟

قلت لكم ان القوة لا تغني عن ممانعة المصالح الدولية ، ولا ادل على ذلك من حرب الجزيرة الحاضرة . فأن انكلترا هي التي اثارت هذه الحرب ، وهي التي توقفها وتحافظ على استقلال اليمن . اعني انها لما رأت جلالة الامام يحيى يتمادى في اقلاق راحتها منذ سنوات في جوار عدن ، وتحققت ان اصابع ايطاليا تمتد في اليمن حتى تكاد تقبض على دفتي السياسية والاقتصاد فتظاهرت اخيراً بالولاء لجلالته وعقدت معه اتفاقاً ثم اغرته وحمسته لمحاربة الوهابيين وما قصدها في ذلك الا ان تلقيه في التهلكة قضاءً على النفوذ الايطالي في الجزيرة . اما جلالة الملك عبد العزيز بن السعود فقد دخل الحرب مكرهاً لانه وهو النابغة الذكي انتبه الى اصابع انكلترا تلعب ما وراء الستار خلف المغبة ، ثم لما لم يجد بداً من القتال قصد الى الحديدة ليحول بين خصمه وايطاليا ، ولولا انكلترا لما رضي الا ان يتابع الزحف الى صنعاء ، ويجعل اليمن جزءاً من سلطنته . ولكن دون هذه الامنية مصلحة الانكليز ، فهي وان ارادت ان تضعف امام اليمن وتقضي بالتالي على النفوذ الايطالي في بلاده الا انها تحاذر كل الحذر بسط الاخوان على تلك المنطقة المجاورة لعدن والسلطنات المحمية .

لذلك كان علينا ان لا نعتقد بأن استقلالنا يتوقف على مجيء قوة منقذة من الجزيرة فحسب ، وانما هو قد يحصل عن التوازن السياسي وتصادم المصالح الدولية . وكان علينا بالتالي ، انا اذا وثقنا واجب الصداقة والمحبة مع اشد عاهل عربي ان لا (نحرد) ونجافي الهاشميين فلرب اعزل اقوى وساطة عند المسيطر من صاحب جيش لجب يخشى تدخله . وناهيك عما علينا للمرحوم جلالة الملك حسين و آله من واجب عرفان الجميل ، والملك حسين ضحى عرشه في سبيل فلسطين . واذا اساء فريق في بغداد في تحرير السياسة الاقليمية فالواجب يقضي ان لا نساعدهم على قتل السياسة العربية، واذا قام فريق في دمشق الملك فيصل في حياته فالمصلحة تقضي ان لا نسايرهم في تمكين الجفاء بيننا وبين آله بعد مماته بل كان على العرب ان يوحدوا الكلمة ويوحدوا الصفوف ، ولا سيما في سوريا وفلسطين وان يطالبوا مع الاستقلال بوحدة القطرين .

والى هنا انتهى بنا الحديث ، تاركين حق التعليق عليه لحضرة المجاهد الكريم الاستاذ سامي بك السراج .

بيان مؤتمر الوفود السورية في حلب

تلقينا من سعادة الدكتور الكيالي امين سر مؤتمر الوفود السورية بحلب هذا البيان التالي :

بناء على حادث الاعتقال الذي وقع في الجامع الاموي الكبير يوم الجمعة في ٢٥ مايس سنة ٩٣٤ في الخامس والعشرين من شهر ايار لسنة تسعماية واربع وثلاثين والف نحن الموقعين بذيله من ابناء حلب وممن استطاع الوصول اليها من وفود سائر المدن السورية في الداخل والساحل تناولنا بحث هذا الحادث وما تقدمه من عوامل واحاط به من احوال فتحقق :

اولا — نهار الجمعة المصادف في ٢٥ من شهر ايار سنة ٩٣٤ حاصرت القوى المسلحة من افرنسية ومحلية جامع الاموي الكبير واحتل قسم منها صحن الجامع وبعض اماكن العبادة واغلقت ابوابه الثلاثة . وعند ما انتهى جمهور المصلين من صلاتهم ومن قراءة المولد النبوي بعدها قصدوا الخروج من الباب الرابع فاوقفتهم تلك القوى المسلحة بالضرب والتحقير واعتقلت من بينهم زهاء مائة من الوطنيين فيهم المحامون والاطباء والمهندسون والتجار والوجهاء واقتادتهم في الشوارع مشياً على الاقدام وتحت حراب الجند فكان تشهيراً لا يجوز الا على المجرمين المحكوم عليهم به . ولم يكن ثمة سبب يدعو الى الاعتقال والتشهير ثم دخلت القوى وتحرت داخل الجامع كما وانها تحرت الناس قبل دخولهم اليه وهم في الشوارع

ثانياً — عومل المعتقلون اسوأ معاملة في السجن فحشروا في اسطبل قذر وثاني يوم نقلوا لغرفة لا تكفي لعشرين شخصاً ولم يزالوا فيها في اشد الضيق

ثالثاً — جرت محاكمتهم في صورة استثنائية فسدت الطرق التي تصل الى دار المحكمة على مسافه بعيدة منها واقيم عليها الجند المسلح وصوبت على مداخلها الرشاشات والسيارات المصفحة وحيل بين الناس وبين حضور الجلسة وبذلك فقد الشرط الرئيسي لاصول المحاكمة وهو علانيتها المطلقة

رابعاً — حكم على هؤلاء المعتقلين بالسجن احكاما لا تنطبق حتى على قانون الارهاق الذى اسموه قانون قمع الجرائم على ما فيه من شذوذ

فاعتبرت المحكمة دخولهم الجامع يوم الجمعة للصلاة واجتماعهم فيه لسماع قراءة المولد النبوي الشريف ومحاولتهم الخروج منه اخلالا بالامن . والحقيقة لم يحدث شيء من ذلك ولم يوجد مع آلاف المصلين اي سلاح ممنوع رغم تحريهم عند دخولهم وخروجهم ورغم تحري الجامع من قبل الشرطة

خامساً — اقيمت في الطرق المؤدية الى حلب قوى مسلحة اعترضت كثيراً من الوفود التى كانت قادمة اليها واعادت اكثرهم من حيث جاءوا وبينهم محامون اتوا للدفاع عن المعتقلين

سادساً — حكمت المحكمة على اشخاص اعتقلوا من الجامع ولم يرد ذكر اسمائهم في ضبط الشرطة الذي بنيت عليه التهم ولا في شهادات الشهود ولمجرد وجودهم بين المعتقلين في الجامع

لذلك وتجاه هذا الارهاق الذي لم يسبق له مثيل حتى في تاريخ الاستعمار نعتبر ان مهاجمة الامة في بيت عبادتها ودخول القوة المسلحة اليها واغلاق ابوابه على المصلين وتخصيص الاعتقال بمن عرفت عقائدهم الوطنية ومبادئهم السياسية انتهاكا لحرمة المعابد الاسلامية وتجاوزاً على الحريتين الدينية والشخصية وعملا تهديديا يراد به الانتقام والتوطئة لاعمال مريبة لا تتفق ورغائب الامة

فنحتج على هذه الاعمال الارهابية ونرى انفسنا مضطرين لاذاعتها على الامة وتبليغها لكافة الحكومات الاسلامية والاوروبية ولوزارة الخارجية الافرنسية ولعصبة الامم

صورة طبق الاصل

امين سر مؤتمر الوفود السورية

الطبيب عبد الرحمن الكيالي

رجلا البر والاحسان وزير . وصحفي

ظهرت في اليومين الاخيرين بادرة طيبة وروح مباركة بين رجالات الحكم والقلم شعرت بحرارتها القاهرة وابتهج لها القطر المصري اجمع فهى ان وزيرا خطيراً وصحفيا كبيرا وقفا جميع ممتلكاتهما على اعمال البر والاحسان

اما الوزير الخطير فهو صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا واما الصحفي الكبير فهو صاحب العزة محمود سالم بك صاحب جريدة (عرفات) التي تصدر في باريز

فصاحب الدولة نسيم باشا معروف لدى الخاص والعام فهو من رجالات مصر البارزين وقد تقلب في مناصب عدة اشهرها رئاسة الوزارة ، ثم رئاسة الديوان العالي الملكي ، واليوم اكتفى من المناصب بعضوية الشيوخ فقط نظراً لكبر سنه ، وفي هذين اليومين اصدر اشهاداً شرعيا وقف فيه جميع ممتلكاته امن بعده على اعمال البر والاحسان والمشاريع الخيرية ليعود نفعها على بني وطنه والانسانية جمعاء وجعل الوقف اقساما ، جعل قسما منه رصدا صرفه لاشادة ثلاثة مستوصفات خيرية تعالج الفقراء مجانا

وقسما آخر للجمعية الخيرية الاسلامية مساعدة لها على ما تقوم به من تعاليم ابناء الفقراء والجمعية والمؤسسات الاسلامية مساعدة لها على ما تقوم به من تخفيف الويلات التي تنزل ببعض العائلات الكريمة

وقسما آخر خاصا يصرف لبعض اهله وذويه ، ثم عنى دولته بالخدم والاتباع وموظفي دائرته الذين يلبثون في خدمته حتى الوفاة كذلك وقف مكتبته على دور العلم . جعل دولته القسم الاسلامي العربي منها وقفا على طلبة الجامعة الازهرية وقسم القانون واللغات الاجنبية وقفا على طلبة الجامعة المصرية ويقول من عرف مكتبة نسيم باشا انها تضم آلاف الكتب والمجلدات النفيسة الغالية

واما الصحفي الكبير محمود بك سالم فانه ذهب بالامس الى المحكمة الشرعية الابتدائية ومعه احد الصحفيين وسعادة محمد قطبي باشا كشاهدين شرعيين واصدر اشهادا شرعيا بصفة رسمية اشهد فيه على نفسه انه وقف وحبس جميع اطيانه الزراعية وقدرها سبعون فدانا (٧٠) على نفسه وزوجه مدة حياتهما وبعد ذلك ينقل الوقف الى طلاب العلم الغرباء بالازهر واذا تعذر ذلك يصرف على فقراء ومساكين المدينة المنورة . لاشك ان الانسانية المنكوبة تكبر في المحسنين هذه النفس وتقدر لها هذه العاطفة الطيبة والصنيع الحميد بل وتلك اليد البيضاء التي اسدت برها الى المعوزين من افرادها وكلنا يرجو من صميم فؤاده ان يجعل من المحسنين قدوة حسنة لاغنياء البلاد والمثرين الذين يملكون الكثير من الاموال والدراهم ويشيدون العمارات الشاهقة ويحرصون كل الحرص على توسيع الرزق والممتلكات ثم يلقون ربهم ولا يعلمون مصير ما تركوه

ومن جهة اخرى ان مثل هذا العمل المبرور يحفظ الممتلكات الاسلامية من الضياع ومن التسرب الى الايدي الاجنبية ويا حبذا لو حذا حذو المحسنين المصريين اغنياء فلسطين ومثريهم لانقاذ اراضيهم العربية التي اصبحت في كفة القدر والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

الاستاذ محمود عزمي في ثوب تقوى ودين!

كان الدكتور محمود عزمي الصحفي المشهور من الذين يسمونهم احرار الفكر ، وكان من الفرعونيين المتعصبين لفرعونيتهم الى ان اتصل بالشورى ثم بفلسطين وبلاد العرب فكان اتصاله هذا مدعاة لان يغير نزعته الفرعونية شيئاً فشيئاً الى ان ينقلب عربيا مما يدعو الى رابطة العالم الاسمر وليس الى العالم الشرقي فحسب بل لكل ماهو غير اوروبي — من اقصى الهند الى اقصى مراكش . ثم تطور الى ان ادى به الامر الى اصدار (مجلة العالم العربي) بلندن تلك المجلة الناهضة التي خدمت الشرق والعالم الاسلامي خدمة عظيمة تستحق الثناء والتقدير لجهود صاحبها الامين الذى انتقل من الفرعونية الى العربية الاسلامية

ولما عاد من لندن هذه المرة عاد بالطربوش تاركا البرنيطة وهذا ليس بعجيب لان الاستاذ عزمي عربي من قبيلة بمديرية الشرقية اصلها بشرق الاردن والظاهر ان زيارة الاستاذ عزمي للحجاز قد غيرته تغيرا جديداً فاصبح مسلما متديناً ، فقد اطلعت على رسالة خاصة من عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان واردة الى صديقه الابر الاستاذ المجاهد محمد علي الطاهر يقول له فيها عن الاستاذ عزمي ما يأتي — واني استأذنت الاستاذ الطاهر في نشره .

لقد انسنا بلقاء الاستاذ عزمي بالطائف وهو دائما معنا وباليتك تراه وهو يطوف حول الكعبة ويسعى بين الصفا والمروة فكنت ترى عجبا وياليتك رايته وهو يصلي بجانبي في مسجد سيدنا عبدالله بن عباس بالطائف ويسجد بخشوع . اذكرني ماقاله ابو النواس وانشدته الابيات :

ارعوى باطلي واقصر جهلي
وتبدلت عفة وزهادة
لو تراني ذكرت بي الحسن البصـ
ـري في حال نسكه اوقتاده
بخشوع قرنته بنحول
واصفرار مثل اصفرار الجرادة
التسابيح في ذراعي والمصـ
ـحف في يدي مكان القلادة
فاذا ما اردت تقويم مثلي
فتعطس لموضع السجادة
تر اثراً من الصلاة بوجهي
توقن النفس انها من عبادة

والاستاذ عزمي حلو الفكاهة حسن العشرة واسع المدارك ونحن في سرور بلقائه كما اننا بسرور بانابته

القاهرة : عمر القيمري

التقرب بين انقره واليونان

كتب نجم الدين صادق بك في جريدة اقشام كلمة حول زيارة الجنرال كونديلس وزير الحربية اليونانيا والجنرال كاتنيوتس رئيس اركان حرب الجيش قال :

هذان القائدان ضيفانا منذ اسبوع وقد عزما اليوم على مبارحة بلادنا ونعتقد ان اهم التأثيرات الحية التي حملاها بعد زيارتهما لانقرة هي الشعور الاكيد والرغبة التامة في السلام . كما ان رئيس الجمهورية التركية وهيئة الوزراء ووزير الخارجية وجميع قادة الرأي لا يرغبون في غير استتباب عهد السلام وهم يعلقون اهمية كبيرة على الصداقة اليونانية التركية التي هي القاعدة الاساسية لسلام في البلقان

واذا كنا نقدر تلك الصداقة قدرها فما ذلك لان الاتراك يحترمون تواقيعهم ولا يخشون بتعهداتهم ووعودهم ، بل لاقتناعهم بان الاتفاق التركي اليوناني يتلاءم مع المصالح الحقيقية في كلا البلدين وهو في نفس الوقت عنصر جوهري لضمانة الهدوء والسكينة في البلقان

ونعتقد ان اليونان يهمها ذلك بقدر ما يهمنا . وتميل الى ضمانة الهدوء في شبه الجزيرة . كما ان اصدقاءنا عرفوا ان التعاون اليوناني التركي سيكون عظيم التأثير من هذه الناحية . وهذا ما يجعلنا نطمئن ونقتنع بان الجنرال كونديلس سيعود راضياً عما اتاه هنا . ولا ننس ان هذه الزيارة حدثت في الوقت الملائم

ولا ريب ان الحملة القلمية التي قامت في بلاد اليونان على اثر توقيع الميثاق البلقاني ، قد عكرت الجو واثارت الشكوك والتأولات وبلغ الامر ببعض الاوساط الفينيزولسية انها ارسلت برقيات للصحف التي تصدر باللغة اليونانية في تركيا تعطي لزيارة الجنرال كونديلس صفة اخرى غير حقيقية غير ان سير المفاوضات في الايام الاولى ازال الشكوك وجلا الموقف وتبين ان اليونان متمسكة بالصداقة التركية ومحترمة للميثاق البلقاني

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة .

أخبار محلية

احتياطات الحكومة

للطوارىء في تل ابيب

اتخذت دائرة البوليس المركزية في يافا أول امس الاحتياطات التامة وحشدت جميع رجالها العرب في القشلاق نهار الجمعة خوفا من حدوث شغب في تل ابيب بين الاحزاب او مظاهرات عدائية واحتجاجية ، على الحكم الذي اصدرته المحكمة في قضية مقتل الدكتور ارلازروف وهو يقضي باعدام ستافسكي شنقا وبتبرئة المتهم الثاني روزنبلاط . وقد توجهت الى المدينة اليهودية معظم القوات الانكليزية وبدأت تتجول في شوارعها منذ الظهر . وكانت السيارات المصفحة تتنقل من مكان الى آخر وتزيت في سيرها في الامكنة التي اعتاد العمال الوقوف فيها وعلى الاخص في مركز بعلي ـلانا . وفي الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة اجتمع بعض اليهود الاصلاحيين من جماعة ستافسكي وانصاره ومشوا في شبه مظاهرة واشتبكوا مع فريق من عمال الهستدروت الان الشرطة حضرت في الحال وفرقت المجتمعين . ولم تحدث طيلة ذلك اليوم مظاهرات اخرى وكانت حالة تل ابيب هادئة في المساء . وقد اتصل مخبر الدفاع المحلي امس بدائرة البوليس ففهم منها انه لم يحدث شيء ذو بال طيلة النهار وقد عقد الاصلاحيون وغيرهم من الاحزاب اليهودية اجتماعات في نواديهم لم نعرف نتيجتها . ومما يذكر ان الصحف اليهودية اصدرت ملاحق خاصة تتضمن نبأ الحكم وكانت ملصقة على الجدران في كل مكان والجماهير تتهافت على قراءتها

وبقيت دار الحكومة في يافا يوم الجمعة مفتحة الابواب حتى المساء ولم يبرح موظفو الادارة مكاتبهم طيلة الوقت خشية الطوارىء

صحفيو اليهود

عند حاكم اللواء

استدعى المستر اندروس حاكم اللواء الجنوبي بالنيابة الى مكتبه اصحاب الصحف اليومية والاسبوعية اليهودية ومحرريها المسؤولين في تل ابيب . وتم الاجتماع في الساعة التاسعة من صباح الجمعة ولما تكامل عددهم القى عليهم الكلمة التالية . وقد تولى ترجمتها الى العبرية المستر كوالباتسكي :

دعوتكم لاقول لكم بما انه من المتوقع ان يصدر اليوم الحكم في قضية مقتل الدكتور ارلزورف ، فيجب على الصحف ان تساعد الحكومة في حفظ النظام وعليها مهما كان الحكم ان تستلزم جانب الحيطة وان لا تحاول كتابة مقالات رئيسية تثير عواطف الشعب . واني اوجه نظركم الى المادة ١٩ من قانون المطبوعات التي تخول فخامة المندوب السامي الحق باغلاق الجريدة دون بيان الاسباب الى اجل غير مسمى .

جمعية الاصلاح

الاسلامية

عقدت الهيئة العامة لجمعية الاصلاح الاسلامية في محلة ابي كبير امس الاول اجتماعاً عاماً لها عرضت فيه الميزانية وتلي تقرير هيئة الادارة عن نصف سنة

الحكم

على استافسكي بالاعدام

وتبرئة روزنبلاط

اصدرت الصحف اليهودية بعد ظهر يوم الجمعة ملاحق بصفحة واحدة ذكرت فيها نتيجة الحكم في قضية الدكتور ارلوزوروف الخصه فيما يلي :

اصدر قاضي محكمة الجنايات الكبرى في القدس حكمه في قضية الدكتور ارلوزوروف التي اشغلت المحكمة سنة كاملة وهو يقضي على ستافسكي بالاعدام وتبرئة روزنبلاط ، وقد سأل القاضي الاول (ستافسكي) هل لديه شيء يقوله فقال : انا بريء ولم ارتكب جريمة القتل بل كنت ليلة الحادث نائما في فندق جيروزلايم في القدس

وقد دعا حاكم القدس جميع الصحفيين واصحاب الجرائد ولفت نظرهم الى المادة (١٩) من قانون المطبوعات وهذا المادة تنص على انه :

يحق المندوب السامي ان يعاقب المحرر المسؤول وان يعطل الجريدة اذا راى ان ما نشرته يثير الرأي العام ويخل بالامن والنظام ، وفي الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر ذلك اليوم صدر امر من المندوب السامي يمنع التجمهر بالشوارع

وذكرت الصحف اليهودية ان قاعة المحكمة كانت غاصة بالجماهير وساحة المسكوبية ملآى بالجماهير ايضاً وانه عند ما عرفوا الحكم استاءوا جداً ، واحزنهم اكثر واثار عواطفهم رؤيتهم ام ستافسكي وهي تنوح وتبكي على ولدها .

الاحتفال العظيم

بمولد الرسول

قررت هيئة ادارة جمعية الشبان المسلمين بيافا اقامة حفلة احتفاء بمولد الرسول الاعظم وانتخاب لجنة مؤلفة من اعضائها واعضاء فرقة كشافتها (المتجولة الاسلامية) لتتولى الاشراف على تلك الحفلة

ومساء امس عقدت لجنة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف اجتماعها الاول وقررت اقامة الاحتفال العظيم في الساعة الثامنة مساء ١١ ربيع الاول في نادي جمعية الشبان المسلمين المعروف بمقر فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية وتكليف بعض رجال العالم الاسلامي البارزين لالقاء محاضرات مناسبة للموضوع في تلك الليلة. لجنة الاحتفال

عواطف الشباب

مقر الكشافة المتجولة. لجنة التأبين يافا

نشارككم الذكرى والالم بفقيد الشباب الامة العزاء وللراحل الرحمة

طول كرم — صبحي الزعبي . خلوصي خيال . راشد الزعبي . يعقوب التاجي .

تصحيح خبر

قال مراسلنا في الرملة

علمنا ان القائمقام لم يحل دون مختار قرية بيت دجن في محادثة المندوب السامي يوم زيارته لمدرسة القرية في الاسبوع الفائت ولكن كان قد طلب من المختار حسين افندي يانس ارجاء ذلك بالنسبة لضيق الوقت فقط

٢٠٧ مهاجراً

رست في ميناء يافا صباح الامس الباخرة حلوان التابعة لشركة اللويد تريستينو وانزلت اثنين وعشرين مهاجراً يهودياً وافرغت ثلاثة وعشرين طناً من البضائع

وتصل غداً الباخرة جروزم التابعة للشركة نمسها وتنزل مائة وخمسة وثمانين مهاجراً

غداً

رسالة لندن

١ — قدم السلام تتعثر
٢ — اصرار فرنسا ومناوراتها
٣ — جمعية الامم في الميزان
٤ — انكلترا تخجل وتتردد

للحصول على بطولة

فلسطين في المصارعة

تجري في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم على ملعب النادي الرياضي الاسلامي بيافا حفلة مصارعة يشترك فيها بطلا البلد السيدان عمر اللحام ويوسف الملح وبطل الرملة محمد العوضي (ابو هدبة) وذلك للحصول على بطولة المصارعة في فلسطين فنحث الجمهور على الاقبال لمشاهدة هذه الحفلة . وقد علمنا ان قسماً من ريعها سيخصص للمنكوبين

اعلان

الى المدعى عليه احمد بن عبد الرحيم يوسف الطباخي الخليلي المجهول محل الاقامة .

يقتضي حضورك لمحكمة شرعية الخليل في يوم الاربعاء ٤ تموز سنة ٩٣٤ لرؤية الدعوى المقامة عليك من طرف فائقة بنت محمد يسين شحاده من الخليل بطلب تقدير نفقة لها ولبنتيها القاصرتين نعيمة وكريمة عليك واذا لم تحضر في اليوم المعين المذكور او لم ترسل وكيلا عنك ستري الدعوى بحقك غياباً

وكيل قاضي الخليل الشرعي
محمود الجموري

الطرق الزراعية الحديثة

ظهرت في فلسطين بوادر نهضة زراعية ميمونة باقبال الفلاحين والمزارعين على مشتري واستعمال الآلات الميكانيكية للحرث والحصد وغير ذلك .

وقد اوصى بعض كبار الزراع في القرى المجاورة ليافا على ستة من الات الحرث الجديدة من نوع (كاتربلر) الاميركانية قوة ٤٥ رأساً وتدار بغاز دزل وتحرث يومياً ثلاثين دونماً . ويسرنا القول بان السيد خليل التلاوي التاجر المعروف قد اوصى على آلتين من هذا النوع تصله قريباً . وفي نيته ان يستعملها في حرث اراضي قرية يبنا وغيرها من قرى الجنوب ويجعلها تحت تصرف المزارعين ليستفيدوا من مزايا القوة الميكانيكية ويتخلصوا من مشاق طرق الحرث القديمة العهد . فنثني على همة السيد التلاوي ونحيي فيه النشاط والعمل .

...

اقتراح

الى فريقي الكشافة الاسلامية المتجولة

براً بالخطة التي ارتسمها « الدفاع » حين صدوره ، اعرضنا عن التدخل عن التدخل في الخلاف المؤسف الذي وقع في نادي الكشافة الاسلامية المتجولة . وقد طلب مراراً فيما بعد ، ان يكون للدفاع كلمة في موضوع يهم البلد ، فأحجمنا عن ذلك حذر توسيع شقة خلاف نحن احرص الناس على تسويته . ان فرقة الكشافة المتجولة لذات تاريخ حافل تعتز به كل فرقة من هذا الطراز النشيط . فحرام ان تختفي مجهودات هذه الفرقة، او تصاب حركتها القوية بشلل. هذا صفوة ما نريد . فاذا كان النزاع ما يزال قائما فهل يتفضل فريقا الكشافة ، المنفصل منهما والذي لم ينفصل — هل يتفضلان فتشكل لجنة محايدة تنظر في هذا الموضوع ؟ ان الكشافة المتجولة كانت عنصراً من انشط عناصر الحركة في هذه المدينة ، فواجب الامانة والحق ، يقضي على كل فرد من افراد البلد ان يحول دون اختفائها من الميدان . ويا حبذا لو يسارع الفريقان الى تشكيل هذه اللجنة ، لا سيما وكلاهما تنطوي اعماله على ما يراه حقاً وصوابا . وفض الخلاف على وجه كالذي اسلفنا ، يفي بغرض الفريقين ، وغرض المدينة ، وهو : بقاء هذه الفرقة حية .

نجاح طالب

احرز الطالب الفلسطيني السيد حقي مازين شقيق السيد بن خليل مازن الخياط الوطني المعروف ، وهاشم مازن المصور الفني البارع ، شهادة الدبلوم من جامعة باريز في طب الاسنان وقد سمح له بممارسة هذه المهنة . وكان احرازه للشهادة بتفوق على اقرانه من اوروبيين وغيرهم وسيعود حضرته الى البلاد قريباً فنهنئه

ابلال وجيه

لازم حضرة الوجيه الفاضل حسن افندي الدرهلي فراشه اربعة ايام ثم من الله عليه بالشفاء ، فعاد الى نشاطه في البلدية وفي اعماله الخاصة . نهنئه ونرجو لحضرته صحة دائمة ، ونشاطا زائدا

المراكب الشراعية

قدمت يافا امس المراكب الشراعية الاتية التابعة للاجتسية العربية لصاحبها السيد احمد سكر : « توكلت على الله » قادمة من بور سعيد وقد افرغت تسعة وستين طناً من البضائع المختلفة « اسكندرية » قادمة من دمياط وافرغت اربعين طناً من الارز

« زهرة سوريا » قادمة من بيروت وقد افرغت ثلاثة عشر طناً من البضائع المختلفة

عودة « كوكب »

مهرب اليهود

قدم يافا السيد محمد احمد التاجوري من تجار دمياط وصاحب المركب الشراعي « كوكب » الذي احضر ربانه الشحنة اليهودية المهربة الاخيرة . وقد اجتمع اليه مخبر الدفاع المحلي فأبدى له عظيم اسفه لهذا الحادث وقال ان التصرف المقوت المسيء الذي صدر من الربان آلمه كل الالم ويود من صميم قلبه غسل تلك الاساءة التي نالت جارة كريمة كفلسطين

ونذكر بهذه المناسبة ان المركب « كوكب » كان محجوزا من جانب الحكومة رهن ايفاء لقيمة الغرامات المطلوبة من الربان والبحارة وفقا للاحكام التي صدرت بحقهم من القاضي البريطاني المستر بودلي . والمبلغ المطلوب هو ١٨٥ جنيها . وقد دفع السيد التاجوري صاحب المركب من كيسه الخاص مبلغ خمسة عشر جنيها اجرة اعادة المهربين اليهود الى مصر وقبل المحكومون ان يسجنوا لقاء المبلغ المطلوب منهم كغرامة وهو مئة جنيه عن الربان وسبعون جنيها عن البحارة السبعة

وقد اقلع « كوكب » مساء امس من ميناء يافا متوجها الى سوريا ومعه صاحبها الفاضل وهي تقل مئتي طن سكر وثلاثة وثمانين طنا من التمر

اكرام الخالدي

السيد الخالدي شاب قوي العقيدة وكاتب اديب خدم بلاده في صحف مصر الكبرى خدمة صادقة ، وقد عاد الى فلسطين من القاهرة لقضاء اجازته الصيفية طلبا للراحة واستعدادا للدراسة العلمية التي اخذ نفسه بها في دار العلوم العليا .

فنهنئه بعودته وتوفيقه ونرجو ان تستفيد منه البلاد

حركة البواخر

رست في ميناء يافا امس الاول البواخر الاتية :

(ستاند) البلجيكية تحمل مائة طن من الحديد . (كلتورن) الانكليزية تحمل ثمانين طنا من البضائع (جرين برنس) الانكليزية وعليها ستمائة طن من البضائع المختلفة (ادريال) الرومانية ومعها مئتا طن من الحبوب والحنطة . « نراكي » اليونانية وقد انزلت خمسة عشر مهاجرا يهوديا وافرغت بضعة اطنان من البضائع

راديو ليفي

أهدى الينا صديقنا السيد عبد الرحمن الحاج ابراهيم كراسة عن راديو « ليفي » وقد حصل على وكالتها العامة لفلسطين وشرق الاردن ، وقد اشتهر راديو ليفي بطيبة أجهزته واهميته ومتانة اوانئه وجمال شكله وعذوبة صوته ونقاوته . وتعد هذه الشركة من كبريات الشركات ليس في المانيا فحسب بل في العالم كله ، ومن الذين شهدوا لهذه الشركة بحسن آلتها وجلاء صوتها السادة سليمان بك ناصيف محمود الداودي ، محمود الماضي ، صدقي الطبري، وراديو ليفي على اشكال مختلفة . فنحن نهنيء صديقنا السيد عبد الرحمن الحاج ابراهيم لهذه الثقة ونتمنى له النجاح والتوفيق .

* * *

متعهد الدفاع

متعهد الجريدة العام في يافا هو :

السيد شفيق الدباغ

المندوب السامي

لا يعرف

ما يتحمله اليهود من ضغط وضيق!

هكذا تقول جريدة عيتون (ميوحاد) في مقال افتتاحي لها ، نعربه ملخصاً فيما يلي :

تحت ضغط الاحوال الحاضرة على اليهودية الصهيونية ، ونظراً لمعضلة اسكان اليهود ، اضطر مجلس العموم البريطاني ان يشتغل في مسائل فلسطين لكن مناقشاته فيها لا تجيء في صورة مبينة على اساس وليست دائما تمت الى الحقيقة والواقع لسبب ، فالسير كنليف ليستر وزير المستعمرات يقابل الامر الواقع بالارتياح التام ، وهذا ما نحسد عليه فكل شيء واضح جلي مفهوم ، لا يحتاج الى اي درس

والمندوب السامي على فلسطين لا يفهم حقيقة الضيق والضغط اللذين يتحملها ملايين اليهود ، ولا يرى ان رخاء فلسطين يمكن ان يؤثر في تخفيفها وهو لذلك عندما تكلموا في لندن عن وجوب تأليف لجنة لدرس قدرة البلاد على استيعاب اليهود ، رأى ان في وجود هذه اللجنة ما يثير شكوكه ، ولذلك قال ان لا لزوم لها . فان قرارها لن يكون الامثل قراراته هو في الموضوع !

ووافق كنليف ليستر، وقال ان المندوب السامي هو افضل خبير في المسألة، وهو وحده القاضي الذي له الحق في ان يحكم في مسألة قدرة البلاد على الاستيعاب

وما دام كنليف ليستر اصبح لا يعتمد الا على المندوب السامي فعلينا ان نحاربه وسنتغلب عليه دون شك ما دام هو لا يحتمي الا وراء ظهر المندوب ...

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

في لاسلكي الدفاع

وقع في لاسلكي الدفاع خطأ مطبعي تصحيحه هكذا « رفضت قبول عشرين الف مهاجراً » لا عشرين مهاجراً فاقتضى التنويه

يهاجمون كشافة عربية

ويصيبون القائد بسكين

كان قلق الرأي العربي العام زائداً على اثر ذلك الحادث المروع الذي قام به اليهود ، ضد كشافة العرب الاطفال !

وملخص الحادث ان فرقة كشافة بيت دجن خرجت عصر يوم الاربعاء الماضي بقيادة الاستاذ مصطفى الطاهر لاقامة مخيم في ارض تخص احد اهالي القرية السيد محمود بانس ، وكان عدد افراد الفرقة يربو على الاربعين واعمارهم تتراوح بين السابعة والثانية عشرة . واخذ الاشبال يمتعون ابصارهم بالمناظر الجميلة ، ويمرحون على تلال الرمل التي اشتراها اليهود حديثاً ، ولم يزرعوا فيها شجراً ، ولم يقيموا بيتاً !

ولكن ، في الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس الماضي ، حدث ما لم يكن بالحسبان اذ هاجم نواطير اليهود الاطفال لانهم شربوا من حنفيتهم ودخلوا رمالهم وصار اليهود يتراكضون من جميع النواحي ، متسلحين بالبلطات والفؤوس والمسدسات وبندقية ، ومن ورائهم كلابهم الشرسة . وقد اطلقوها على الاطفال الذين اخذوا يفرون مذعورين واخبروا قائدهم بالامر ، فذهب لتوه حتى يدفع عن بقيتهم الاذى ، فقابله اليهود بالبلطات والمسدسات وحدث بين الفريقين عراك اصيب الاستاذ الطاهر ، على اثره ، بضربة سكين في يده اليمنى ، ورضوض في جسمه وخدوش في وجهه ولم يكتفوا بهذا بل اخذوا يعربدون ويعتزون بقوتهم ويشتمون العرب شتائم بذيئة وقد بلغ الموقف حداً من الخطورة لولا ان احس بذلك بعض رجال العرب من البيارات المجاورة ، فحموا القائد من بلطات اليهود وكلابهم !

والجدير بالذكر ان هؤلاء اليهود الذين اصبحنا لا ندري بماذا نصفهم . قد حاولوا — بعد ذلك الذي فعلوه — سوق الكشافة وقائدهم الى عيون قارة وتل ابيب ، غير معترفين بنقطة بوليس بيت دجن التي يرأسها الضابط فايز افندي استانبولي والشاويش مصباح افندي .

وقد اهتمت النقطة بامر هذا الحادث وستقدم المتهمين للمحاكمة

اما الاستاذ الطاهر فقد احاله البوليس للمعاينة الطبية ، فاخذ تقريراً بعشرة ايام على ان يعاين مره اخرى

وقد باتت قرية بيت دجن والمحلات المجاورة ليلة الجمعة ، على احر من الجمر ، وتوالت الوفود على نقطة البوليس تستفسر عن الخبر ، مبدية ان العرب لن يسكتوا عن هذه الاهانة التي لحقت بهم وباولادهم وبمدرستهم في هذا الحادث الذي لم يكن ليخطر بالبال !

نطلب الى الحكومة ان تضع لهذه الاعمال حد .. قبل تفاقم الخطب وحدوث مالا تحمد عقباه

والرأي العربي العام ينتظر نتيجة التحقيق في هذا الامر وستخابر جمعية الشبان العرب في بيت دجن الحكومة بهذا الشأن . واننا نشكر نقطة بوليس بيت دجن لعنايتها بالامر واهتمامها . ولنا كلمة حول الموضوع

القدس

اخطار نقل محطة اللد الى تل ابيب

القدس في ٩ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — اشتهر المستر جونسون مدير خزينة فلسطين بنزعته الصهيونية ايام كان صديقاً لرئيس الوكالة اليهودية السابق وبعدئذ . وانه منذ توليه الوظيفة في فلسطين ، وهو يعمل مجتهداً لارضاء اليهود بشتى الوسائل ، منها تأليف اللجنة اثر اللجنة تحت رياسته كلجنة الصناعة والتجارة ، ولجنة المصارف ، ولجنة السكك الحديدية — وعلى ذكر هذه يجب ان يذكر القراء المساعي التي بذلها اليهود عن طريق الوكالة الصهيونية والمجلس الملي اليهودي ، وجمعية نقابات عمال الهستدروت وسواها من الهيئات اليهودية الاخرى لنقل خطوط مواصلات اللد الى تل ابيب . واخيراً توفقوا على ما علمنا اليوم في تحقيق هذه الفكرة التي ستجعل من تل ابيب مركزاً رئيسياً لمواصلات السكك الحديدية . وهكذا تصبح اللد محطة عادية صغيرة كسائر المحطات الاخرى .

ومما يستغرب ان تكون جميع هذه اللجان تحت رياسة مستر جونسون كما ذكرنا وان يكون ايضاً بين اعضائها عدا عن الاعضاء الانكليز واليهود ، شخصيات بارزة من العرب . والاشد غرابة ان نسمع بأن هؤلاء الاعضاء العرب ، وهم ذوو مقام ، قد وافقوا على هذا المشروع الخطر . واليك ما وصل الينا اليوم من المعلومات الاكيدة عن مشروع سكك الحديد . وبنظرة واحدة يلقيها القارىء عليها يدرك الغبن الفاحش الذي مني به العرب ، والربح العظيم الذي ربحه اليهود:

(١) نقل محطة اللد الى تل ابيب . (٢) مد خط حديدي من تل ابيب الى ميناء يافا . (٣) مد فروع عن الخط الحديدي العام الى جميع المستعمرات (٤) تعيين الطرق التي يجب ان تسير عليها السيارات المخصصة لنقل العفش (٥) تخصيص ١٢٢ الف من القرض لهذه الاعمال (٦) تعيين عدد من الانكليز في الوظائف التي ستحدث بسبب هذه الاعمال

هذه هي الاعمال التي قام بها مستر جونسون لمصلحة الصهيونية عن طريق اللجان التي يوجد بين اعضائها بعض العرب وهم السادة الوجهاء . عبد الرحيم النابلسي ، متري سلامة ، يوسف طالب ، ميخائيل توما . لكننا نشك في انهم سيوافقون على هذه الاعمال التي من شأنها ان تقضي على اقتصاديات العرب قضاء مبرماً حتى علمنا ان احدهم وهو السيد يوسف طالب لم يوقع بعد على هذه المقررات هذه خلاصة ما وصل الينا عن طريق بعض المطلعين ونرجو الاستاذ رئيس التحرير ان يعالجها في دقة واهتمام .

اجتماع فريق من الملاكين لبحث قانون

اجتمع بعض كبار الملاكين في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر هذا اليوم وهم السادة : اسماعيل بك الحسيني ، قسطندي افندي سلامة ، شكيب افندي النشاشيبي جمال بك الحسيني ، نخلة افندي كتن ، اسماعيل النجار ميخائيل افندي قواس ، حسن افندي عويضة ، جورج افندي كتن يوسف افندي قره بتيان ، جورج افندي شبر وبحثوا في القانون الذي اصدرته الحكومة مؤخرا والقاضي برفع ضريبة البلدية البالغة ٨ في المئة عن المستاجر واستيفاءها من المالك فتقرر مواجهة سعادة رئيس البلدية والبحث معه بهذا الموضوع وبعد ذلك عقد اجتماعا آخر في الفندق العصري الذي عقد فيه اجتماع اليوم لوضع قرار وتقديمه للحكومة والبلدية . وقد رأى المجتمعون ان هذا القانون مجحفا بحق المالك وسيعملون على اعادة القديم الى قدمه اي ابقاء الضريبة على المستأجر كالسابق وسنوافيكم بما يتم بهذا الموضوع

اصابة شخص بجرح بالغ

اعتدى المدعو سهام الحاج على شاب يدعى صبحي البحر كلاهما من اهالي القدس فضربه بمدية في اسفل كتفه الايسر اصابه بجرح بالغ فاخذه البوليس وبعض الحاضرون الى عيادة الدكتور المغربي الذي لبى نداء الواجب فنهض من نومه واجرى له الاسعافات اللازمة ومن ثم نقل الى مستشفى الحكومة حيث لايزال نائماً فيه . وقد القي البوليس القبض على المعتدي ويقال ان الاخر مضروبا بعصى في رأسه وانه الان نائماً في المستشفى ايضاً

الحكم في قضية ارلزروف

اصدرت محكمة الجنايات الكبرى قرارها في قضية مقتل الدكتور ارلزروف قاضيا باعدام ابراهام ستافسكي شنقاً وبرأت روزنبلاط وقد سيق المحكوم عليه مصفداً بالحديد الى سجن القدس المركزي

وجيه كبير يسمسر لليهود

علمنا من اوثق المصادر ان « وجيهاً كبيراً » من وجهاء القدس الذين يعملون لحساب اليهود وشراء الاراضي لهم من العرب اخذ يتردد بالايام الاخيرة الى سوريا للمفاوضة مع بعض الوطنيين الذين يملكون ارضاً على الحدود . وقد سبق لهذا الوجيه الكبير « ان قام بنفس العمل في فلسطين حيث اشترى الاف الدونمات من العرب لاسمه ولم يلبث حتى نقلها الاسم جمعية «بالستين لند ديفولوبمنت» الصهيونية

عدد الاحد من زميلتنا الجامعة العربية

اعلمتنا ادارة جريدة الزميلة الجامعة العربية ان عدد الاحد من الزميلة سوف لا يصدر لاسباب مطبعية .

حيفا

عربي يتنصل من جنسيته

حيفا في ٩ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — جاءتنا شكايات عدة حول المعاملة الشاذة الغريبة التي يقوم بها السيد انيس مدور الموظف في القنصلية الافرنسية من تأخيره مصالح العرب ومماكستهم في اعطائهم «باسبورات »وهم في اشد الاحتياج اليها ، وآخر شكوى اتتنا من هذا القبيل من احد موظفي شركة قرمان ديك وسلطي الذي كان بحاجة الى اخذ جواز سفر لمصلحة الشركة وقد رجاه باسم العروبة ان ينفذ مطلبه لاحتياجه الى ذلك ، فاجابه حضرة السيد انيس المذكور ، امام مسمع ومرأى من الناس الحاضرين ، بانه ليس عربياً وانه تبرأ من العرب !! فهل هذا صحيح ؟! وهل بلغت الجرأة بموظفينا الى هذا الحد من التنازل عن عروبتهم

اطلق عليه عيارا فقتله

اطلق المدعو نايف الطعام من قضاء صفد ، عياراً ناريأ على قاسم المحمد من قرية بيسمون ارداه قتيلا . وقد القي القبض على القاتل ، والتحقيق جار

حركات شاذة في شئون الناخبين

اجتمعت اللجنة الانتخابية بحيفا أول امس لتعليق سجل الناخبين والبت في امر الانتخاب كما ذكرت لكم سابقاً . وقد فهمنا انه حصلت مذاكرات عنيفة بهذا الصدد ظهرت فيها الوطنية المزيفة في عضوين من اللجنة باجلى مظاهرها ، وقد كانا موافقين لكل اقتراح يبدى ويكون في مصلحة اليهود !؟ فهل لهذين العضوين ، وهما يعرفان نفسيهما ، ان مصلحة العرب الموكلة اليهما فوق كل مصلحة ، وان من نكص امراً وكل اليه لا يكون نصيبه الا الخسران ؟

سيارة تدوس دوريه وتقتل حصانا

صدمت سيارة رقم ٣٧١٥ ، يسوقها المدعو محمد احمد البيولي البوليس البريطاني المستر « فوكس » والبوليس العربي محمد الاسود وحصان احدهما فقتلته وذلك قرب نهر المقطع وقد اصيبا بجروح خطرة نقلا بسببها الى المستشفى ، وقد هرب السائق والتحري جار للقبض عليه

تبرع الجمعيه المسيحيه لمنكوبي طبريا

حيفا — لمراسل الدفاع — تبرعت الجمعية المسيحية بحيفا بمبلغ ٢٠ جنيها لمنكوبي طبريا حوالة الى بنك دي روما

زيادة ١٤٠ مصباحاً كهربائياً

قدمت لجنة زيادة الانوار الكهربائية بحيفا تقريراً الى دائرة البلدية تبين فيه اعمالها خلال اربعة ايام طافت بها معظم شوارع المدينة ومن جملة قراراتها ضرورة وضع ١٤٠ مصباحاً من الكهرباء زيادة على ماهو موجود الان

محاضرة عن مصر والبلدان العربية

نابلس في ٩ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — دعا نادي الاتحاد الرياضي بنابلس وجهاء واعيان المدينة لسماع محاضرة يلقيها الاستاذ احمد افندي البديري استاذ اللغة العربية في مدرسة النجاح الوطنية عنوانها « مصر والبلدان العربية » وفي الوقت المعين اخذ المدعوون يفدون تستقبلهم فرقة كشافة خالد بن الوليد والاستاذان ممدوح افندي السخن وواصف افندي كمال ، وقد انشد الاعضاء نشيدا وطنيا حماسيا ، ثم اعتلى المنصة الاستاذ واصف كمال وقدم المحاضر للمدعوين ثم وقف حضرة المحاضر والقى محاضرته وشرح علاقة مصر بالبلدان العربية وقد قوبلت محاضرته بالارتياح وفي ساعة متاخرة من الليل انتهت الحفلة وانفض المدعوون يلهجون بالثناء على النادي المذكور

عملية انتخابات البلديه في المجدل

المجدل في ٩ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — قدم المجدل اليوم حضرة السيد عبد الرزاق قليبو قائمقام غزة لاجراء الاقتراع في انتخابات المجدل وحوالي الساعة التاسعة صباحا بدأ الانتخاب بحضور القائمقام بصفته مامور الانتخاب والهيئة الانتخابية وحضرات المرشحين وقد انتهى على الشكل الاتي

يوسف افندي نجم ١٢٧ صوت ، الحاج سليم افندي ابو شرخ ٨٥ صوت توفيق افندي الخطيب ٨٠ صوت ، السيد يوسف الشيخ عمر ٧١ صوت ، الشيخ سليم افندي الشريف ٥٢ ، السيد افندي ابو شرخ ٥١

اعتداء في دمشق على قارعة الطريق

بيروت في ٩ الجاري - لمراسل الدفاع الخاص - بينما كان السيد عبد الفتاح الميداني ذاهباً الى داره انقض عليه شخص وعاجله بعدة طعنات من مديه وتوارى عن الانظار وقد نقل المصاب الى المستشفى والبوليس جاد في الاهتداء الى الضارب وحتى الان لم يهتد اليه

وفود تساق للتهنئة

تهتم الادارة الحكومية بارسال وفود من القرى وبعض المدن لتهنئة رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة بسلامة العودة من رحلة الشمال. على ان ينظر الى ذلك بعدم اهتمام

هل يوجد تعديل في الوزارة السورية

بيروت في ٩ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص :

نفت الدوائر الرسمية ما اشيع عن وجود نية لاجراء تعديل في الوزارة السوريه على ان من المنتظر اجراء تبادل في الوزارات الحالية مع تعيين وزير لاحدى الوزارات التي تدار بالوكالة

يحتفلون بذكرى اعلان الجمهورية

تعطل الدوائر الرسمية يوم ١١ الجاري ويتقبل رئيس الجمهورية التهاني لمناسبة الذكرى الثانية لتنصيبه رئيساً للجمهورية السورية وبالطبع ستقتصر المجاملات على الاشخاص الذين لهم صلات بالحكومة والرجال الرسميين

جلالة الملك يتفقد رجاله شئون البلاد

بغداد في ٨ حزيران بالبريد الجوي :

غادر اليوم (السبت) صاحب الجلالة الملك غازي بغداد الى الموصل وبقية الالوية الشمالية لتفقد شؤون الرعية ومعه اصحاب المعالي والسعادة علي جودة بك وعبدالله الدملوجي وعباس مهدي ورستم حيدر وسلمان البراك وصبيح نجيب وابراهيم حلمي العمر وصالح صائب ومحمود السلمان وعبد الوهاب بك ورئيس التشريفات تحسين بك قدري

مفاجأة عودة مندوب العراق في عصبة الامم

عاد من اوروبا الى بغداد فخامة توفيق بك السويدي مندوب العراق الدائم في عصبة الامم ويشاع ان لعودته علاقة بتسفير الاشوريين الى البرازيل والخلاف بين العراق وايران الذي قد يعرض على عصبة الامم

تقرير تدريس كتاب الاستاذ عزة دروزه

قررت وزارة المعارف تدريس كتاب الاستاذ عزة دروزة في تاريخ العرب والاسلام في مدارسها الابتدائية واعتباره كتابا رسمياً فنهنىء الاستاذ دروزه بذلك

انفصال ايرلندا عن الامبراطورية

القاهرة في ٩ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — صرح المستر ديفاليرا في مجلس النواب الايرلندي انه لابد من انفصال ايرلندا عن الامبراطورية البريطانية وان هذا الانفصال حقيقة لامرية فيها وستكون في الساعة التي يرى الشعب الايرلندي ان المصلحة تقضي ذلك

مؤتمر السلاح ينعقد في ١٢ حزيران

انتعشت الامال جديدا في احتمال استمرار انعقاد مؤتمر نزع السلاح بعد موافقة مندوبي دول انجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا على استئناف المفاوضات دون التعرض لمسألة عودة المانيا وسيعود المؤتمر للانعقاد في ١٢ يونيو

العقدة الكبرى في مؤتمر نزع السلاح

خطب المستر ايدن وكيل الشئون الخارجية البريطانية في مؤتمر نزع السلاح فقال : ان اساس انجاح المؤتمر يتوقف على اتفاق المانيا وفرنسا . وقد ايد بذلك مستر هندرسن الذي يقول بوجوب مفاوضة الدولتين مباشرة

هل تتآمر بريطانيا واميركا على اليابان

شاع في طوكيو ان انكلترا واميركا اتفقتا على اليابان في سياسة مشتركة اثناء انعقاد المؤتمر البحري في العام المقبل . وعلى اثر ذلك ابدت الصحف اليابانية امتعاضها الشديد وقالت اذا صح ذلك فشل المؤتمر مقدما . على ان محادثات دبلوماسية ستجري في لندن قبيل انعقاد المؤتمر البحري

٤٠٬٠٠٠٬٠٠٠ دولار لانشاء ٢٢٥ طيارة

خصصت حكومة الولايات المتحدة ٤٠ مليون دولار لتبني فيها ٢٢٥ طائرة حربية كبيرة استعدادا للمستقبل

المانيا تجهز ٢٬٨٠٠٬٠٠٠ جندي في اسابيع

تواصل الصحف الفرنسية نشر الوثائق التي قدمها المارشال شبان وزير الحربية الفرنسية امام لجنة الحرب التابعة لمجلس النواب — وهي الوثائق المتعلقة بالتسلح السري في المانيا . ويقول المارشال ان في مكنة المانيا تجهيز ١٬٦١٠٬٠٠٠ جندي في اقل من اسبوع و ٢٬٨٠٠٬٠٠٠ جندي في بحر اسابيع قليلة

النفس اليابانية

« بقية المنشور على الصحيفة الثانية »

جيبه بنقود الطارئين . ومع كل هذا ومهما وصلت هذه المراسيم البائخة من اسفاف فانت ترى عشاقها وصرعاها كثيرين .. واني لاعود الان قليلا الى اصل الموضوع فاذكر شيئا مما ورد في كتاب « النفس اليابانية » على سبيل المثال

« اناكامورا » الجندي كان في منتهى الفقر والاملاق . وبفراقه لزوجته المريضة وطفله الصغير يكون قد خلفهما فريسة للجوع المحدق ومع ذلك فان هذا الضنك العائلي ما كان له اي حيز في خاطره بجانب الضيق الوطني . اذ في تلك الليلة ، ليلة الوداع جمعت الزوجة المريضة قواها وجمعت كل ما تملك من دريهمات وتوجهت الى اقرب بلد لقريتها واشترت كيلا من الارز لتصنع منه طعام وداع الزوج الذي يبارحها غداة تلك الليلة الى هيكل القربان الوطني . وما أزف وقت الرحيل حتى وقفت تودعه بكلمات حماسية تجعلك تظن ان الراحل العزيز انما هو آيب من الحرب ومتوجاً بغار النصر والفخار .

اما « توجوميانا كي » فانه كان يسكن احد المعابد البوذية وقد فارق اهله وكله رجاء في ان يلتحق بالقافلة الاولى غير انه ما لبث ان اسقط في يده حين علم انه كان في قائمة المؤجلين لحين الطلب فعد ذلك امتهاناً لنفسه وهو ان لا يتشرف بالموت او النصر قبل غيره . فعاد الى معبده يحفه الاسي . وقد اعتزم الانتحار حتى يحرر روحه من جسمه فتنطلق الى ساحات القتال . وقد فكر في هذا كانه اشرف سبيل للفرار من ذلك العار . وفي ذات ليلة بينما كان رفاقه نائمين اخذ ورقة وكتب فيها : « ان حزني عميق لعدم التحاقي بالطليعة وبالرغم من الحاحي الشديد فانه ما رق احد لحالي . وها أنذا ابرهن على اخلاصي بالانتحار » . ثم اخرج خنجراً وقطع به بطنه بالعرض هامسا « بانزاي » للامبراطور ودموعه تمازجها دموع السماء من خلال سقف ذلك المعبد الايل للسقوط . ولكن ابى الله الا ان يشفق على هذا الجندي الامين حيث هب رفاقه من النوم فاسعفوه ثم ارسل المستشفى وما ان شفي حتى سمح له بالتوجه الى ميدان القتال ضالته التي عاد تحظى بها .

هذا وبالبؤس الياباني الذي ما كان ليسمح له الالتحاق بالجيش لاسباب صحية او خلافها فانه كان بحسب نفسه قد هوى من سماء المجد المؤمل الى حضيض الخزى والصغار ، وكان يقف الى اولي الامر راجياً متمنيا : « بحق الشرف الياباني الا ان تجعلوني في عداد الراحلين وباي طريق كان . ان القوم ودعوني باجلال عظيم لدى مفارقتي قريتي ونادوا بانزاي « عند تحرك القطار »

وهاك ما يقوله المؤلف : « .. ان هذا النجاح لم يكتسب بقوة البارود والمدفع ولكن في الحقيقة ببسالة رجالنا وثباتهم اذانه في اثناء القتال عند عدم نجاح الهجوم الثالث صاح القائد « اوكي » بصوت كالرعد : اين ياماتوداماشي ؟ » — روح اليابان — وبذلك اكتسب الجيش قوة جديدة واستولى على الموقع عنوة بالهجوم »

وقد اثنى على هذه الروح الجنرال « نوك » وهو قائد فرقة روسية في هذه الحرب فقال : » ان الجيش الياباني يعرف كيف يتقدم ولكنه لا يعرف كيف يتقهقر لانهم عندما يبدأون بمهاجمة موقع يستمرون على التقدم بشدة وعناد زائدين . وهذا ما يمكنني ان اقوله ولكني اقول ان التقهقر احيانا مفيداً عند عدم سنوح الفرص للتقدم ، ومع ذلك فان اليابانيين يستمرون دائماً في الهجوم بدون التفات الى قدر الخطر . ومن المحتمل ان كتب تعليمات الحرب اليابانية غير موجود فيها تعليمات عن التقهقر . » والفضل كل الفضل ما شهدت به الاعداء . وبعد هذا فان الامثلة القائمة على عظم التضحية اليابانية في تلك الحرب هي اكثر من ان تورد في مقال واحد وان المطلع على ذلك لا بد وان يقف مبهوتا وان يتملكه الخيال حين يقف على على ابواب « بورت آرثور » وحين يرى هذه المدينة التي كانت في حصانتها امنع من العقاب قد وقعت في ايدي ابناء الشمس المشرقة . يرى هذا فيلمس معه التضحية الوطنية في اقصى واشرف حد من حدودها .

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

نابلس : وضاح ملحس

تباع

الدفاع في يافا

في مكتبة فلسطين العلميه . مكتبة فلسطين الجديدة . مكتبة العرب .

بؤس العمال في فلسطين

اين نحن من نقاباتهم ومؤسساتهم

ليس من السهل على اي انسان كان انكار ما للعامل من الفضل على المجتمع الانساني فهو باني الحضارات ومؤسس المدنيات : على كاهله نشأ الفن وترعرع ، ومن روحه تغذى ونمى فالعامل يصهر نفسه ويذيب جسمه ليقدم للعالم ما يرفه عنه اتعاب المعيشة ويجعله ينعم بها ويتذوق ملاذها الى اقصى حدود الاستطاعة والتمكن فهذه المخترعات التي اسلست لنا قياد العالم والطبيعة كلها نتيجة جده واجتهاده ، ثم هو بعد ذلك لا يلقى من التقدير والمكافأة على هذا العمل الا احتقارا من الطبقات الاستقراطية

عرف عمال العالم المتمدن قيمة العامل ونكران الاستقراطية لحقه فجمعوا شملهم ونظموا جبهتهم فالفوا النقابات لتدافع عن حقوقهم المدنية وترفع مستوى معيشتهم وتدبر امور عملهم وتكون القوة الفعالة في انالتهم نصيبهم وحقوقهم المهضومة ، فحسنت حالتهم وتقدمت امورهم واضطرت الطبقات الاخرى الى احترامهم وتقديرهم وبرز من بينهم قانون وعباقرة لا ينكر لهم فضل ولا يجحد لهم مجهود . والفوا الاحزاب السياسية ليأخذوا بقسطهم السياسي من الحياة كما تتطلب نواميس الطبيعة . فبرهنوا على ان العامل الذي يدير الالة في المصنع يمكنه ان يدير دفة السياسة العالمية ويسيرها لصالح امته وخير بلاده فسيطروا على الحياة النيابية واشرفوا على الحكومات في كثير من الممالك والجمهوريات ووجهوا هم حكوماتهم الى اصلاح حالة العمال فجعلت تبني لهم المساكن الصحية وتقدم الاعانة في حالة البطالة وانشأت لهم المدارس الليلية والاندية والمعاهد العلمية والمختبرات الصناعية وعلمت ابناءهم وامنت على حياتهم في حالات الموت او الاصابة او المرض وحرمت العمل على الاولاد الذين لا يتجاوز سنهم السابعة عشر عاما وبذلك اصبحت هذه الطبقة محترمة من غيرها ونافعة وصالحة لامتها وبلادها بل هي سبب اساسي في رقي وعمران ممالكها . هذه حالة العمال في العالم المتمدن في عالم النور والعلم فما هي حالة عمال فلسطين ، حالة العامل في فلسطين مؤلمة محزنة تستدعي الشفقة من اقسى القلوب ، فالعامل في احط دركات الجهل والغباوة لم ينل شيئاً من التعليم ولا يعرف معنى الحياة ولم يتذوق من الوانها شيئا الا الكد والتعب فهو يكاد يتساوى مع الحيوان . يجد طول يومه ويوصله بليله ولا ينال على ذلك الا مبلغا يسيرا لا يكاد يقوم باوده واود عياله ، وبينما هو يقاسي مرارة الفقر والفاقة ترى من يستثمرونه اذا عرض له عارض او اصابته مصيبة ينبذونه نبذ النواة ولفظوه كما يلفظ سقط المتاع غير مكترثين لما اصابه ولا لما يقاسي من الآلام ، فعلى من تقع مسؤلية انحطاطه الى هذا الدرك ؟ انها بالدرجة الاولى تقع على الحكومة التي لم تساعده على فتح جمعيات تلم شعثه ونقابات تدافع عن حقوقه ولم تشرع له قانونا يقيه الحاجة من المرض والشيخوخة او يعوض ذويه في حالتي الاصابة او الموت كما هي الحال في البلدان الاخرى ولم تنشأ له مدارس صناعية ليتمكن من تهذيب فنه وتنمية ملكيته وترقية صناعته ، بل تركته في الحياة وهو اعزل من السلاح يجاهد هذه الحياة الجبارة القاسية وهو منهوك القوى لا يقدر على الدفاع فضلا عن الجهاد . وسهى عن بالها ان ترقية العمال معناه ترقية الشعب لان ٨٥ في المائة من الشعب هم العمال فاسعاد هؤلاء معناه اسعاد خزائنها . فالعامل هو المستهلك الاساسي وهو دافع الضرائب الاول التي هي ثروة الحكومة . الخطر كل الخطر على هذا العامل المسكين . فمن بين يديه اختطف اليهود العمل ومن ثم انتزعت اللقمات القليلة التي يدفع عنها قوته وحياته . وها نحن كل يوم نسمع باخبار تطهير العمل العبري . فما معنى هذا؟ اليس معناه طرد العمال العرب من الاراضي التي باعها الموسرون ومكنوا اليهود في وطنهم فحلت المصيبة على هؤلاء المساكين . وماذا يصنع العامل المسكين اذا سدت في وجهه ابواب العمل وهام في الطرقات يعضه الجوع بنابه ويفترسه الفقر بمخلبه بينما هو يرى بعينه كيف يسرف غيره ويبذخ ، فعلى الحكومة واجب التفكير في هذه الحالة المؤلمة وان تضع حداً لمسألة التطهير هذه وان تنظر لها بعين الجد وتفكر بما تجره من الويلات والتشرد لعمال العرب ، وهنالك واجب آخر على جرائدنا الوطنية وهو ان تعير هذه الطبقة اهتمامها خصوصاً وانها لا ناصر لها ولا معين وهي كالانعام او اضل سبيلا حتى تتمكن من اصلاح نفسها وكسب القليل من حقها المهضوم

يافا : خالد زغموري

ما يهمك معرفته

الاثمار والفواكه الحمضية

معلومات تهم المزارعين

نأخذ مايلي عن التقرير الذى وضعه مستر هرست في « طرق حفظ الاثمار والخضار ونتاجها في فلسطين »

لقد تقدمت زراعة الاثمار الحمضية في فلسطين في السنوات الاخيرة تقدماً باهراً واصبحت الاثمار الحمضية الان من اهم الصناعات في البلاد ، وفي السهول الساحلية حيث تقع اكثر بيارات البرتقال . فلما تصل الحرارة درجة الصفر وتكون على وجه العموم اعلى من ذلك . اما التربة فرملية خفيفة حمراء . وهي مناسبة لزراعة الاثمار الحمضية ويستخرج الماء اللازم للري من الارض بواسطة المضخات لهذا فان هذه المنطقة صالحة جداً لزراعة هذا المحصول

ان الارقام التالية تظهر الزيادة في عدد الصناديق المصدرة في بضع السنوات الاخيرة

٩٣٠ — ٣١ ٢،٦٠٠،٠٠٠ صندوق برتقال ٦٠،٠٠٠ — ٧٠،٠٠٠ كريب فروت

٩٣١ — ٣٢ ٣،٦٥٠،٠٠٠ صندوق برتقال ١٠٧،٠٠٠ كريب فروت

٩٣٢ — ٣٣ ٤،٥٠٠،٠٠٠ صندوق برتقال ٢٥٠،٠٠٠ كريب فروت

٩٣٣ — ٣٤ (على وجه التخمين) ٥،٥٠٠،٠٠٠ صندوق برتقال ٥٠٠،٠٠٠ كريب فروت

ان النسبة المضبوطة بين عدد اشجار الكريب فروت والبرتقال غير معروفة ولكنها تقارب العشرة في المائة على وجه التخمين

ان قسما من الثمر لا يصلح للتصدير ويشار الى هذا الثمر عادة بالنفاية . وتختلف نسبة النفاية المئوية اختلافاً كبيرا بالنظر الى حذق ومهارة الزارع ومنتوج الموسم وحالة الاسواق . ففي ايطاليا تتراوح نسبة النفايات بين ٢٥ — ٣٠ في المائة من مجموع المحصول وفي امريكا تقارب نسبة النفايات عشرة في المائة ومن الصعب الحصول على ارقام صحيحة لنسبة النفايات في فلسطين لان شاحني البرتقال في السنين الماضية لم يهتموا في اختبار وتصنيف الثمر الذي يراد تصديره كما هي الحالة في فلوريدا . وتختلف نسبة النفايات ايضاً من سنة الى اخرى وذلك بالنسبة لهبوب الرياح الشديدة في اشهر الشتاء عند ما يكون الثمر في دور النضوج

ومن المرجح جداً ان يدعو ازدياد الانتاج الى بذل عناية في ايجاد الاسواق كما انه من المرجح ايضاً ان تزداد نسبة الاثمار التي ترفض بصفتها غير صالحة للتصدير . ومن الجهة الاخرى فان ادخال طرق جديدة لادارة البيارات وتنظيم القطف سيمنع كثيراً من العطب الذي يصيب الان الاثمار الجيدة

وهذه النفايات تكون عادة من الثمر المردود اما لكبر حجمه او لصغره او لعدم اتساق حجمه او المتضرر من جراء الصقيع والرياح وعدم العناية في قطفه او الافات الاخرى وتسمى في فلسطين النفايات التي ترفض عند التعبئة « برارة » بينما تعرف الاثمار التي تسقط من الاشجار بسبب شدة الرياح اواي سبب اخر « باللمة »

تقدر النفايات في الاثمار الحمضية في فلسطين بعشرة في المائة من مجموع محصول البرتقال وخمسة في المائة من الكريب فروت ولكن في الظروف الحاضرة يصدر بعض هذه النفايات وتستهلك منها كمية كبيرة في الاسواق المحلية ففي سنة ١٩٣٢ — ١٩٣٣ كانت كمية النفايات التي استعملت للعصير وغير ذلك من المنتوجات الفرعية قليلة جداً . وتقدر كمية النفايات بانها ستبلغ في بضع السنوات المقبلة مليون صندوق ٣٠،٠٠٠ طن) من البرتقال و ١٠٠،٠٠٠ صندوق (ثلاثة آلاف طن) من الكريب فروت ومن المحتمل ان تكون نفاية هذه الاثمار في المستقبل القريب ذات قيمة اقتصادية لها اهميتها وعلى ذلك لابد من زيادة العناية في صناعة المنتوجات الثانوية

حفظ البرتقال والكريب فروت ومنتوجاتها الفرعية

يستعمل البرتقال والكريب فروت لاستخراج المواد التالية :—

المحصولات المحفوظة في علب صفيح

العصير اوالشراب او العصير المعقد

زيت البرتقال

مربى (مارمليد)

مادة نشوية مستخرجة من الحوامض (بكتين)

وغيرها من المنتوجات القليلة الاهمية كخمر البرتقال ، والكحول ، والخل والخلون (اسيتون)

المحصولات المعلبة (المحفوظة في علب صفيح)

ان اهم المحصولات (التى تحفظ في علب صفيح) في الوقت الحاضر هو الكريب فروت والبلاد الوحيدة التي تهتم في تحسين طرق حفظ هذا الثمر على نطاق واسع هي الولايات المتحدة . وقد كانت اول شحنة تجارية عرضت للبيع في فلوريدا في سنة ١٩٢١ وبلغت تلك الشحنة في تلك السنة الفى صندوق . وازدادت الكمية المعروضة للبيع في السنين التالية ازدياداً مطرداً حتى بلغت في سنة ١٩٣٠ — ٣١ (٢٧١٢٠٠٠) صندوق . اما في سنة ١٩٣١ — ٣٢ فقد نقصت هذه الكمية نقصاً رائعاً فلم تبلغ الكمية المعروضة المليون صندوق . اما الارقام النهائية لسنة ١٩٣٢ — ٣٣ فغير معلومة بعد . غير انه ينتظر ان تزداد الكمية ازدياداً محسوساً بالنسبة لارقام السنة السابقة

ان الكمية التي تعرض من هذا الثمر في (بورتوريكو) هي اقل من ذلك بكثير وكانت الكميات تزداد كل سنة حتى بلغت في سنة ١٩٢٩ الحد الاقصى وهو ٤٠٠،٠٠٠ صندوق . ثم هبطت في السنة التالية كمية العرض لغاية التصدف وفي سنة ١٩٣١ — ٣٢ عرض للبيع مقدار ٨٣،٠٠٠ صندوق فقط .

ان هذين البلدين هما من اهم المراكز الرئيسية لحفظ ثمر الكريب فروت في علب ولكن هذا المحصول يزداد في تكساس وافريقيا الجنوبية ومن الراجح ان يعني بحفظ الكريب فروت في علب في هذين البلدين وبعض البلدان الاخرى في المناطق المعتدلة في المستقبل القريب .

***



مجمل أنباء من فلسطين

لمراسلينا الخصوصيين في ٨ حزيران

المجدل

حريق قرية كوكبة

حمل السيد جميل عبد العزيز من قرية كوكبة حوالي الساعة الخامسة مساء نبأ شبوب حريق في بيادر قرية كوكبة فاهتم للامر حضرة الضابط سليم افندي البيطار واصطحب معه عشرة من رجاله بينهم الاونباشي محمود العزه والشاويش اليقظ الياس خليل وشرعوا في اطفاء الحريق وقد تمكنوا من ذلك بعد عناء وتعب شديدين

وهذه هي اسماء الذين نكبوا في هذا الحريق الهائل واحترقت حنطتهم وشعيرهم. عواد صالح سالم. عيسى خليل دعابس. رزق سلمان عبد الرازق. محمد عبد الله دعابس

وبعد ان التهمت النيران تلك الكمية الكبيرة من الحنطة والشعير اتصلت بالمساكن والعرشات فحرقت بيت المدعو محمد عبد الله القاضي وذهبت بامتعته وفراشه !

فهل تنظر الحكومة لهذه القرية المعدمة بعين الاهتمام وتعنى بهؤلاء المنكوبين من الفقراء ؟

واتصلت النيران ايضاً في اماكن الدواجن وحرقت الدجاج والحمام

وبعد البحث والاستفسار من شيوخ ومخاتير ومزارعي القرية افادوني ان خسارتهم بلغت مائتين من الجنيهات

وبعد ان انتهى حضرة الضابط الشهم ورجاله البواسل وشباب القرية وشيوخها من اطفاء الحريق الذي دام أكثر من ساعتين حضرت قوة من البوليس الانكليزي ولما وجدت ان النيران اخمدت عادت من حيث اتت

وتجري التحقيقات الان لمعرفة مسببي الحريق ومشعليه.

ولا يسعني الان الا اشكر حضرة الضابط الشهم سليم افندي البيطار الذي اشرف بنفسه على الحريق وشرع يستعمل الطرق الناجحة لاطفائه ولا انس جهود اونباشي البوليس السيد محمود العزه وشاويش البوليس اليقظ الياس خليل واونباشي التحقيق حسن افندي عبد الحق وعموم افراد بوليس المجدل على قيامهم بواجبهم خير قيام وحسن معاملتهم للجمهور

جنين

اعانة منكوبي طبريا

ارسلت لجنة اعانة منكوبي عرب طبريا بواسطة الاستاذ شوقي عبوشي ثلاثة عشر شوال دقيق وهي من السادة مع حفظ الالقاب قاضي جنين الشرعي انيس نماع محمد حسين عبوشي اسكندر الابيض. نظمي عبد الهادي امين. كل واحد من المذكورين تبرع بشوال واحد وتبرع افراد بوليس جنين بخمسة شوالات وتبرع الحاج سعيد عبوشي بشوالين بارك الله فيهم.

الدفاع في حيفا

(تباع في محل السيد الزعبلاوي)

عكا

يوم الشهداء

لاغرابة ان يكون يوم الشهداء قد اطل علينا حاملاً في جنباته ذكرى التضحية والاباء والسؤدد والمجد وحافزاً لذكرى الاستعمار البغيض في هذا البلد المنكود الطالع المتراكم بين براثن المستعمرين.

بعد اسبوع يكون الابطال الصناديد فؤاد حجازي ومحمد جمجوم والزير اولئك الذين استشهدوا من اجل عقيدتهم الوطنية وعلقوا على اعواد المشانق والايمان يملأ قلوبهم والبشر طافح في نفوسهم فماذا اعدت الامة لشهدائها البررة . فهل ستحيي ذكراهم ام انها ستسكون كما كانت في السنة الماضية وهل تضن الامة العريقة في تضحيتها وبطولتها بحفلة تذكارية تقيمها لشهيد مات من اجلها وكان يهتف على الارجوحة باسمها . فنحن نذكر ان حزب الاستقلال العربي قد اقام في السنة المنصرمة حفلة احيى فيها ذلك اليوم الاغر المبجل الذي يعد يوماً في تاريخ القضية الفلسطينية فنحن نناشد الامة ونطلب اليها ان تحتفل بهذا اليوم العظيم اكراماً لفكرة الشهيد التي لاتموت. ومن العار ان تمر هذا اليوم كالايام العادية فيكون برهاناً ساطعاً على ان الامة تقابل الحسنة بالاساءة والمعروف الجميل بالجحود والنكران

ونحن بانتظار كلمة اللجنة التنفيذية

مياه كرواته

صح ما كنا نقوله عن هذه المياه في رسائلنا السابقة من ان بعض المجرمين قد باعوها للصهيونيين بالبخس الاثمان فقد اخذ هؤلاء بتحويل مجرى هذه المياه لاراضيهم بعد ان كانت تمر بالاراضي العربية فترتوي منها البساتين والمزروعات والصهيونيون يعرفون كيف يستغلون. فيستغلون هذه المياه عن الاراضي العربية سيرغمون الفلاحين الساكنين على بيع اراضيهم لان هذه الاراضي لاتساوي شيئاً اذا منعت عنها هذه المياه ونحن لانفهم القانون الذي يجيز ان تباع فيه المياه التي يتوقف عليها حياة الالوف من الناس. ولكن السلطة تبرهن في كل مناسبة على انها تخلق الاسباب والاوضاع التي ترغم بها الفلاح على بيع اراضيه فهل لممثل السلطة ان ينظر لهذه المسألة الحيوية بعين الاعتبار وهل يرضى بحماته ان تتشرد مئات العائلات من العرب؟

الموظفون المسلمون

اتصل بنا ان شركة بترول العراق تمنع الموظفين المسلمين من اخذ اجازة يوم الاعياد فهل هذا صحيح واذا صح فكيف تقدم الشركة على مثل هذا العمل؟

الاعلان

في الصحف

اساس التجارة

خان يونس

ضبط يهود

ضبط نفر البوليس ثلاثة اشخاص من اليهود المهربين وأمس ضبط السيد عبد الحي افندي بوليس رقم ١٩٨٥ اثنان وكيفية ذلك ان اولاد العم جاؤوا تلبية لنداء العم بالفور بواسطة مراكب انزلتهم بقرية دير البلح لذلك نلفت نظر الحكومة لحراسة حدود رفح ودير البلح وتتبع خطى الفاعلين المساعدين والضرب على ايديهم قبل الازدياد

تعيين

تعين في هذه السنة غفير بعد ان طرد من هذه الوظيفة رسمياً من قبل حضرة رئيس بوليس قسم غزة المشتر كفرانا لاسباب قانونية وقد دهشت اهالي البلدة من تعيينه وقدرفعت مضابط احتجاج على تعيينه هذا لحضرة حاكم المقاطعة الجنوبية ولحضرة رئيس قسم بوليس غزة موقعة من مخاتير البلدة وأعضاء البلدية الذين يمثلون قاطبة البلدة وقد مضت مدة ليست بالقليلة على هذه المضابط ولم اعلم ماذا تم بعد. فنأمل من اولي الحل والعقد اجراء ما يلزم بالغفير المذكور يفتش المشبوهين وغير المشبوهين فنلفت نظر المسئولين لذلك

ممرضة

بالاضافة لما تقدم من مضابط نشر في الجرائد نتوجه لحضرة رئيس الاطباء بالرجاء لتعيين ممرضة لنساء بلدتنا اسوة بغيرها من البلدان فلعل حضرته يلبي طلبنا

المدرسة الاميرية

من المؤكد انه في هذه السنة سيكون اقبال الطلاب للتعليم من هذه البلدة كثير فنرجو من جناب مدير المعارف العام ان لا ينسى مدرسة بلدتنا من تخصيص مالية بميزانيتها لتوسيع الصفوف وزيادة المعلمين

البلدية

كما واننا نرجو من حضرة قائمقام غزة تخصيص قرض للبلدية

دير البلح

هي قرية جميلة زراعية مناخها جميل يؤمها الكثير للاصطياف وأهلها مثال الكرم والمروءة ومن اهلها السيد محمد يوسف عيسى واخوانه وسلامه العزايزه ووالده وسليمان محمد ومحمد ابو سليم ومحمد يحيى وحماد ابو سمره ومن زملائها السيد محمود افندي كفينه وهو معلم المدرسة الاميرية والشيخ عوض معلم المدرسة الوطنية والسيد سليمان ابو قاسم وقد زرتهم فأبهجوني بلقائهم بارك الله فيهم

اللد

عندما نشرت جريدة الدفاع الغراء نبأ الصفقة التي بيعت لليهود في لد اخذ الناس يتساءلون عن هذه الارض ويوجسون خيفة من انتقال بقية اراضي القضاء لليهود، وقد انتدبت جمعية اتحاد القرى السيد مصطفى سليمان مختار بيت نبالا

وعضو هذه الجمعية، ليتحقق الامر بنفسه وقد تمكن من ابطال المساومة على الاراضي المذكورة واخذ العهود والمواثيق على مخاتير القرية ووجهائها ومشايخها. وكذلك اكتشف المذكور مؤامرة اخرى على الارض الجليلية المعروفة بارض المدورة وعرف ان هنالك ارتباط دونم يطمع اليهود في استملاكها لان فيها كما قيل لي قبر احد الميكابيين الذي يزورونه كل سنة. فاذا تمكنوا من هذه البقعة هان عليهم استملاك بقية الجبل

فنشكر جمعية اتحاد القرى العربية في اللد على اهتمامها بهذا الامر العظيم وانتدابها عضوها المعروف بغيرته الوطنية

ترشيحا

زار مدرسة ذكور ترشيحا في هذه المدة سعادة مدير معارف فلسطين المستر بومن وقد اعجب باساتذة هذه المدرسة لقيامهم بواجبهم حق القيام ونجاح تلامذتها

وقد دعاه رئيس واعضاء المجلس المحلي على حفلة شاي وفي هذه الاثناء ذكر ماتقوم به البلدة من الواجب وبذل النقود تجاه المدرسة

فاننا بهذه المناسبة نلفت نظر دائرة المعارف الى تخصيص قسماً من المال لمساعدة اهالي البلدة في تتميم بناء مدرسة الذكور وبناء مدرسة للاناث. ثم تعيين معلم زراعي للمدرسة حيث جميع سكان البلدة فلاحين وهم بحاجة للزراعة مثل حاجتهم للعلم لا بل اكثر وتأمل ان لا تبخل علينا دائرة المعارف لان الحالة الاقتصادية في الوقت الحاضر لاتساعدنا على القيام بواجباتنا تجاه المدرسة

قدوم

قدم قرية معليا قدس الاب الفاضل الارشمندريت (باسيليوس قسيس) وقد خف قسم كبير من وجهاء بلدة ترشيحا للسلام عليه واخيراً دعاه رئيس المجلس المحلي لتناول طعام الغداء وفهمنا مؤخراً ان دائرة المعارف قد قررت ان تدخل تعليم السريانية من مدرسة ذكور ترشيحا في الكلية العربية وقد بلغت ذلك فاني باسم اهالي بلدتي ترشيحا اقدم التشكرات لهذه الدائرة

طولكرم

شركة الهلال الوطنية

لقد برهنت هذه الشركة على كفاءة واخلاص في العمل مما استحقت عليه ثناء الجميع فلهما ماقدمت تقدم الى الجمهور اجل الخدمات وتشترك في المشاريع العمومية ومساعدة المنكوبين والفقراء وآخر عمل قامت به هو تخفيض اجور السفر فقد جعلت الاجرة من طولكرم ليافا وبالعكس ستة قروش بعد ان كانت عشرة ومن طولكرم ليافا وبالعكس خمسة قروش وللفقراء مجاناً وللصحافيين بنصف الاجرة.

ولدى هذه الشركة سيارات نخمة وعدد كاف لحاجة البلدة فنرجوا لها زيادة التقدم وندعوا الامة لمؤازرتها

دعوى الجيوسي

حكمت المحكمة المركزية يوم الخميس الماضي على قاتل المرحوم رشيد الجيوسي بالسجن تسع سنوات مع دفع ٢٥٠ جنيه دية لاهل القتيل.

٥٥٥

عريضة اهالي ساكية

رئيس تحرير جريدة الدفاع الغراء.

تحية واحترام. وبعد مرسل لكم طيه مضبطة بخصوص تصليح طريق يافا ويهامه فالرجاء نشرها والتعليق عليها بحيث ان تصليح هذا الشارع هو من مصالح الوطنيين ووجوده هو لمصلحة العرب فقط وبما انكم مشهورون بدفاعكم عن المصالح الوطنية.

مختار قرية ساكية

حسين عبد العال النادي

بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

الى فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين

الموضوع : نحن الموقعين ادناه مخاتير وملاكين القرى المجاورة لطريق يافا — ويهامه، نسترحم تعبيد هذه الطريق.

لايخفى على فخامتكم ان تسهيل الطريق هي من اهم اسباب الرزق والنقليات ولمنفعة الحكومة.

لهذا وحيث اننا نذوق الامرين والشدائد في امر نقلياتنا صيفاً وشتاء بسبب خراب هذه الطريق وحيث اننا متأكدين بعطف الحكومة على هذا الامر الحيوي فقد قدمنا منذ شهر عريضة ثانية بهذا الخصوص ولم نر جواباً عليها.

فنسترحم عطف فخامتكم لهذا الطلب اسوة بالغير وبهذه الوسيلة نقدم لفخامتكم جزيل الدعاء والامتنان سيدي في ٢٨ — ٥ — ٩٣٤

نسخة عنها لسعادة حاكم اللواء الجنوبي

نسخة عنها لسعادة مدير الاشغال العمومية

نسخة عنها لسعادة مدير الزراعة.

التواقيع

الجمعية الاسلامية بحيفا

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير جريدة الدفاع الغراء المحترم

نرجوكم نشر ما يلي تصحيحاً لما ذكره مراسلكم بحيفا في عدد الخميس الماضي عن الاحتفال بعيد المولد النبوي الكريم وتأليف لجنة المعارف الاهلية ولكم الفضل

ان الجمعية الاسلامية بحيفا هي التي كانت تقوم بالاحتفال في كل عام بعيد المولد النبوي منذ سنة ٩٢٠ لغاية سنة ٩٢٩ ثم عهدت بذلك الى جمعية الشبان المسلمين بناء على اقتراح رئيسها الوطني الفاضل السيد رشيد الحاج ابراهيم

وقد رأت الجمعية الاسلامية اتماماً للغاية المتوخاة ان تشرك معها في هذه السنة جميع الهيئات الاسلامية في الثغر بتنظيم برنامج الموكب العظيم والحفلة الكبرى، فانتدبت كل هيئة مندوباً عنها للمساهمة بهذا الواجب المقدس

واما الخبر الثاني فقد الفت الجمعية الاسلامية لجنة برئاسة فضيلة القاضي الشرعي لمراقبة التدريس في المدارس التابعة لها والاشتراك مع المدير بتنظيم الموازنة المدرسية وتعيين وفصل الاساتذة بعد موافقة الجمعية

سكرتير الجمعية الاسلامية بحيفا

احمد الامام

اعلنوا عن بضائعكم في جريدة الدفاع

كتاب مفتوح

للمجلس الاسلامي الاعلى الموقر

بحمد الله تعالى قد وفقنا الله لفتح مدرسة اهلية دينية بالمجدل ومضى على فتحها سنتين تقريباً وعدد طلابها اليوم ستون تلميذاً ومما ان غالب اهاليهم فقراء الحال والغالب منهم ايتام وليس في وسعي انا المعلم اعداد مايلزم لهم من الادوات والاثاث المدرسي واتيقن ان المجلس الاسلامي الاعلى بصفته الدينية وغيرته الوطنية يهتم لمساعدة هذا المشروع الخيري كعادته في مساعدة باقي المشاريع الخيرية لان غايته ترمي الى ذلك.

وكنت قبلاً راجعته بهذا الخصوص ووكل المساعدة لحضرة مفتش المدارس الاسلامية الوطنية اسحق افندي درويش وقد كتبت له بهذا الصدد فوعد انه سيزور المدرسة ويعطي التقرير بشأنها ومن ثم يصير تخصيص مساعدة لها وبما انه مضى على هذا الوعد شهران ولم يتشرف بزيارته المعلق عليها تخصيص المساعدة. الامر الذي حملني على نشر هذه المقالة على صفحات جريدة الدفاع الغراء قبل ان تضطرني الحالة لاقفال المدرسة المذكورة التي لمت شعث اطفال فقراء المسلمين واليتامى الضعفاء في المجدل وحينئذ يعودون يتسكعون في الشوارع والتبعة تعود على ذلك المفتش الموما اليه من حيث عدم انجاز الوعد بتخصيص المساعدة القاضية بدوام التعليم والعمل وختاماً فاني منتظر النتيجة بفارغ الصبر وارجوا الله ان تكون حسنة والسلام على من اتبع الهدى

رئيس المدرسة الاسلامية الوطنية بالمجدل

اديب حاج محمد طه

سخط الشيطان

على الزعماء

لقد اطلعت على مقال في عدد ٣٨ من جريدة الدفاع للشاب الناهض صاحب التوقيع (الافغاني) الذي تنبيء الصحف عن ثقافة افكاره. وذلك فيما يتعلق بالزعامة المزيفة وصبر الامة على مضضها وفي استطاعتها درء المضار عنها . وان الشيطان الذي حدثه كان له موقف شريف اذ لم يرض بما رضي به اولئك الزعماء الذين قد بعثت بهم المطامع الدنيئة الى بيع البلاد لمن ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ، ومادام ان ذلك الشيطان قد اتى عن طريق الخير للامة ولم يرض عن اولئك الزعماء في حين اننا اولى واحق منه بخدمة مصالحنا ولم يكن هنالك منا احد يقوم بهذا الواجب سواه فالاجدر به اذن ان يرجمنا منهم ويسومهم الى حيث القت. . .

اذ عيتنا الحيل وصرنا كسفينة محطمة في البحر تتلاطمها الامواج وتلقي بها العواصف الى حيث شاءت وشاء لها القدر.

وعليه اقترح على الشيطان ان يوفد جنده اليهم ويسوقهم الى منازل الشقاء ليكونوا عبرة لغيرهم حتى ما اذا امر بامته كان له رصدا

اني من الذين يعرفون فضل الافغاني وحميته ولذا ارجوه ان يشار الى ان يأذن الله بانقراض اولئك الزعماء ومن حذا حذوهم من الامة وان تصب عليهم اللعنات الى ان يأتي اليوم الذي لاينفع فيه مال ولا ولد الا من اتى الله بقلب سليم

نابلس — المحامي

حسني العنبتاوي

الاحد ٢٧ صفر ١٣٥٣ و١٠ حزيران سنة ١٩٣٤

ان لم تشهه الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

العدد ٣٩ — السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

نقدات ....

رأي

لصديقي يوسف حنا رأي ، كالكل فرد من الناس رأي يرتأيه . وانا والله العظيم « يوحشني » صديقي يوسف اذا لم اجعله حلية نقداتي في كل مناسبة ... فهو شخصية ممرعة خصبة لي ولزملائي النقادين ... ونحن لا نستطيع بحال من الاحوال ان نهمل هذه الشخصية لان لنا — برضه — فيها آراء . وواحدة بواحدة يا صديق !

صديقي يوسف حنا وصنعته «سيد كتاب الشرق» . يرى ان زعامة مصطفى النحاس مسألة فيها نظر ... ثم هو يرى في الوقت ذاته ان زعامة شخص في شرق الاردن لا تحتاج لتقليب فكر ولا تقبل مناقشة . لانها زعامة اسمى من ان ينالها اختلاف الرأي وتنوع التفكير ...

واحذر يا قارئي ان تسأله عن السبب . فالسبب ليس منطقاً يتبع ؛ ولا بحثاً يتألف من مقدمة ونتيجة على رأي علماء المنطق بل هو يريد ان يكون ذلك كذلك . واذا اراد صديقي يوسف شيئاً فارادته هي المنطق . وهواه هو الحجة .. ولا جدال في الذوق . وليس لمثلي ومثلك مقال !

خيال

كان الخيال وقفا على الشعراء والروائيين فحسب . وكان ابعد الناس من الخيال ، طبقة السياسيين الذين دأبهم عبادة المادة والمصلحة ليس غير . اما اليوم فالسياسيون ينازعون الشعراء والروائيين في صنعتهم المحتكرة ، ويودون هم ايضا ان يكون لهم و الخيال الشعري الروائي شأن ...

قرأنا سؤال النائب الانجليزي ودجوود بن لوزير المستعمرات البريطاني عن «النازية العربية بفلسطين» . وقول وزير المستعمرات بانه لا يعرف عن هذه «النازية المختلطة» شيئاً .

وقرانا من قبل لمحات قيل فيها ان بعض صحف فلسطين تؤيد النازية الالمانية وتدعو للتشبه بها . لا يا هؤلاء . ان العرب لا يعرفون النازية . ولا يفهمون منها الا انها حركة من اجل المانيا ذاتها . وبين العرب والمانيا مسافات وبحار

وكل ما يريد العرب هو ان يتشبهوا بكل حركة ناهضة في بلاد الدنيا لقيت بعض النجاح . اما نظرهم الى المانيا فهو مثل نظرهم الى انجلترا ومثل نظرهم الى فرنسا وهولاندة وايطاليا وكل امة غربية .

اما النائب الروائي الخيالي فله شأنه وليضرب اخماساً باسداس وفق ما يزين له الشعر والخيال . وسبحان واهب العقول ، ولا ينسى من « السخف » احدا ...

نصح !

ايطاليا تلبس مسوح الزهاد وتعطي فرنسا في سوريا درسا في كيف يجب ان تراعي مصالح البلاد . وكيف ينبغي ان تسوس الشعب وتخففه من عادية الافلاس ...

ذئب يعظ ذئباً ويدعوه للصلاح . مستعمر ينعى على مستعمر فيطالب بالزهد والتقوى وحسن معاملة الشعوب ...

ومن يدري . فقد تقوم فرنسا فترد ايطاليا التحية بمثلها او باحسن منها فتستعرض مالها من اعمال جائرة في طرابلس الغرب وتلبس مثلها مسوح الزهاد .

ارنا شطارتك يا فرنسا وانبري لزميلتك ايطاليا لتعلميها كيف تساس الشعوب بالعدل والانصاف ... القي عليها الدروس انت بدورك .. لنتلذذ نحن بالدروس التي يتبادلها الذئاب !

براعة !

في هيئة تحرير المقطم . او في توابع وذيول وملحقات هيئة تحرير المقطم — كاتب سوري يكتب ليكتب . وليملا فراغاً في جريدة تريد املاء الانهار . وكثيراً ما يكتب هذا الكاتب الجانا تتعلق بحوادث الشرق العربي يدعمها بالتواريخ . واذا كنت من اهل البحث ومن اهل الروح الطويلة فانتبه من فضلك الى هذه التواريخ وقارنها بعضا ببعض !

انك ستخرج منها بشيء بارز . هو ان الحادثة الواحدة عدة تاريخ . ففي احدى مقالاته تجد تاريخ تلك الحادثة (١٥ نوفمبر سنة ٩١٩) وتجد تاريخها في مقالة اخرى (٢٣ سبتمبر سنة ٩٢٣) وتجد تاريخها في مقالة ثالثة (١٦ فبراير سنة ٩١٢) والكاتب الضليع الفحل لا يهمه الا ان يكتب ويرمي . ومن الذي يعترض عليه ويكشف له هذا العبث الساخر ما دام القراء لا يحفظون الاعداد ليقارنوا بين ما كتبه قبل عشرة ايام وما كتبه اليوم برضه « براعة » . ورحمة الله على العم جحا الذي ضرب لنا في الامثال . والبركة في المقطم الذي يحوي الغث والسمين !

رحت ليه ؟

بين الرسائل التي يقذف بها الي حضرة البريد المحترم رسالة اريد ان لا احرم منها القراء . هي رسالة من شيخ من شيوخ القبائل المدعوين الى حفلة « الطبيخ » في دار الانتداب .

ولقد حضرها حضرته فلا بطنه بلذيذ الطعام ونفيس الفواكه فما ان عاد الى بلده او الى مضربه وزال عنه بخار الطبيخ . حتى راح الى الدواة والقرطاس يستمليهما رسالة الى هذا العبد الفقير اليه تعالى « نقادة الدفاع » وقدملاها ذما للحفلة وانتقادا للمدعوين ... — كده بالتمام —

ونسأله : طيب يا شيخ رحت ليه ؟ فيكون الجواب سكوتا مباحا ... ويذهب الانتقاد ادراج الرياح !

النقادة

اعظم معارك التاريخ واشهرها

معركة جوتلاند التاريخية

مصرع وحدات الاسطول البريطاني وهزيمته

الف عن هذه المعركة ٦٣ كتاب

«(٥)» بقلم الجنرال ايتون قائد احدى النسافات « تعريب الدفاع »

في جنح الليل

بعد ان ارخى الليل سدوله ، ابتدأ الرعب يساور نفوسنا ، فاننا لم نعرف بالضبط اين ذهب الالمان ، وكان رجال المدفعية عندنا في حيز العدم ، كما كانت اسلاك التلفون الموصلة الى المدافع قد تحطمت ، فالامر الوحيد الباقي امامنا هو ان نعيد تنظيم أنفسنا ، ولذلك لم نجرؤ على اظهار انوار نسافتنا ، مع ان ظهر السفينة كان يعج بالجرحى يمشي الواحد منا فوقهم اذا لم يتبينهم في ظلام الليل

وجعلت انا اشعل الثقاب لاتبين ماحولي ، وبينا انا اقوم بهذا البحث سمعت اذينا يفتت الا كباد صادرا من ولد اسمه «ميليش» لم يكن يستطيع ان يقول اكثر من . رجلي — ساقي — ذراعي »

نقلت انا هذا الولد بمساعدة زميل آخر فلما استقر على السرير تبسم وقال لي «لانهم بي ياسيدي» ثم فاضت روحه

صعدت بعد ذلك الى الجسر لاتشاور مع صديقي «ب» في كيفية توزيع العمل على الرجال الباقين ، لاسيما امام المدفعية

ونزلت الى الطبيب لاعلم منه عدد ضحايانا فاذا هم ٤٠ قتيلا ونحو ٥٠ جريحا مهشمين مقطعي الايدي او الارجل ، وكان القادرون على الكلام منهم يبتسمون ولا يطلبون شيئاً غير سيكارات يدخنونها .

قبيل الفجر

وعدت من عند الطبيب لاتحدث مع هـ . ب ، وبينا نحن نتحدث اذا بنا نسمع من جديد صوت القنابل تتجه الينا . ولكن هذه الاصوات المنكرة لم تظل ولله الحمد ، فقد كنا على غير استعداد لعمل اي شيء آخر غير الهرب ، ولذلك زدنا سرعتنا الى ٢٠ عقدة في الساعة فاما دنا الفجر رأينا انفسنا نقترب من اسطول ضخم ظنناه الاسطول الالماني فاما تبيناه وجدناه اسطولنا الاكبر

وفي وضح النهار اجلنا البصر في سفينتنا فاذا هي مصابة بثقوب كثيرة ، منها الصغيرة ومنها الكبيرة ، ولم تنج من هذه الثقوب حتى قوارب النجاة

وفي الساعة التاسعة من الصباح عدت الى مخزني لارى ماتم فيه فاذا بالقنابل قد اصابته ثلاث منها في غيابي ، مزقته تمزيقاً مريعاً لم اشهد له مثيلا الا مرة واحدة في تلك الغواصة الالمانية التي اسرناها

زبلين

وانضممنا هذا النهار الى اسطول البوارج المقود لواؤه على البارجة «لايون» وفي الساعة العاشرة تماماً مر من فوقنا زبلين ، فجعلنا نسير في خطوط متعرجة لئلا يصيبنا بقذوفاته الجهنمية واستطعنا ان ننجو منها في النهاية دون ان يرانا او رآنا ولكن لم يأبه لنا

نموت رعباً

وعند الظهر علمنا ان الالمان قد نجحوا في العودة الى مراكزهم ، وجاء بعد ذلك الامر الى اسطولنا بان يعود هو الآخر الى مراكزه .

وفي عودتنا هذه رأيت مدمرة تجر نفسها جراً خلال الماء ، والزيت يتساقط من الثقوب التي في جوانبها

وفي هذه العودة تجمع الباقون منا في سفينتنا ، وصلوا الى الله

وفي اليوم التالي وصلنا الى مركزنا في الساعة الثانية بعد الظهر ، ولكنا قبل هذا الوصول كنا دفنا في قاع اليم رجلا آخر من اصحابنا ، لم يكن مصابا باي جرح ، ولكنه مات مما كان ما يزال مستحوذاً عليه من الرعب

خسائر مجهولة

ومن المستحيل علي ان اعرف بالضبط خسائر الالمان في هذه المعركة ، اما خسائرنا فقد عرفناها كلها ، ومنها النسافات الثلاث التي رأيتها بعيني وهي تغرق

وفي اليوم التالي اعطيت مأذونيات للكثيرين من الضباط والبحارة لم اكن انا منهم ، وجاءنا قبل ذلك السر دافيد بيتي فالقى علينا خطاباً هنأنا فيه بما احرزناه من الانتصارات

ولما عاد المأذونون من مأذونياتهم زارنا جلالة الملك نفسه ، وكنت انا ممن تشرفوا بالتحدث اليه ، وبعد ذلك زارنا ايضاً رئيس الوزارة المستر (اسكويث) ووزراء آخرون كان بينهم وزير الخزينة وقد رأى هذا بعينيه ما تحملته من الخسائر في ممتلكاتي الخاصة التي كانت في مخدعي .

***

نظرية موسوليني في التسلح

يرى موسوليني ان الطريقة المثلى التي تحول دون المباراة في التسلح بين الدول ، هي عقد معاهدة عامة . ومن شأن التباري في التسلح هدم جمعية الامم والعودة الى تأليف محالفات دولية تعارض بعضها البعض وتخرس لغة الحق وتبطل المنطق وتجعل الكلمة العليا لصاحب المجد الاثيل « المدفع » ويقول زعيم ايطاليا :

باي شيء تخالف حرية التسلح مباديء جمعية الامم ؟ لقد تألفت هذه العصبة لغاية واحدة هي صيانة السلام والطريقة الوحيدة الفعالة لنشر الوية السلام في العالم هي ضمانة تفوق اقوى النظام وهذا لا يتم الا بالاتفاق على مناوأة الفوضى . هل صحيح ان فشل مؤتمر نزع السلاح يؤدي الى تكوين كتل عدائية توصلها المنافسة الى درجة الاصطلاء بنيران الحروب ؟ الحقيقة ان البواعث التي اوجدت الكتل هي سعي بعض الدول لتعديل المعاهدات الموضوعة .

وقد علق المسيو سانت بريس في جريدة الجورنال على ذلك بقوله : عنونا بان مثل تلك المعاهدة توقف المباراة في التسلح عند حد . فهل اوقفت الاتفاقات البحرية المنافسة بين الدول فوق البحار ؟ لقد كانت النتيجة اطلاق العنان لانكلترا في زيادة سلاحها البحري والسماح لبعض الدول الاخرى باسترجاع مكانتها السابقة فالفرق اذن بين التسلح ونزع السلاح بين ظاهر هو الاتفاق وعدمه . فالدول التي تدعو لنزع السلاح هي التي تطمع بزيادة سلاحها بنفقات قليلة

وكالة الدفاع في القدس

في الدور الاول من عمارة الفندق المصري . المراجعة بشأن الاعلانات وما يتعلق بالجريدة مع السيد شكري قطينة

رسالة الهند

ابو جلدة يهودي — جمعية ضد جمعيات — اضطرابات محرم كثرة العصابات — محاولة اخراج قطار عن الخط

كلكتا في اول حزيران لمراسل الدفاع :

ابو جلدة يهودي

في العدد الصادر بتاريخ ٢٩ ايار الماضي من جريدة (ذي ايسترن تايمس) وفي الصفحة الاولى الخبر التالي :

يافا (بالبريد) لمراسلنا الخاص :

القي القبض على ابي جلدة زعيم يهود فلسطين وبذلك ساد الهدوء والسكينة على الحدود والرجل متهم بجنايات كثيرة اقترفها في طول البلاد وعرضها مع شرذمة من اتباعه . وكانوا جميعا مسلحين ومعهم كميات من الذخائر ، والفضل في القبض عليه يرجع الى قوة بوليس فلسطين التي اغلبيتها من المسلمين وهذه الاغلبية هي التي عملت على تطويق هذا المجرم الذي سيحا كم قريبا على تهم القتل »

هذا هو الخبر ، وعلى صحته تقاس باقي الاخبار التي تتلقاها الصحف الاجنبية من مكاتبيها في فلسطين !!!

جمعية ضد جمعيات

في الهند جمعيات سرية كثيرة ، هي التي يقوم رجالها بالقاء الرعب والفزع في قلوب الاوربيين لاسيما الحكام الانكليز منهم ، باغتيال من تستطيع اغتياله منهم ، وقد تألفت مؤخرا في اقليم شيتاكونغ الهندي جمعية باسم « ضد الرعب » التف من اللجان الى الان ٥٠ لجنة تعمل كلها على محاربة « رجال الرعب والفزع الاكبر » وقد انضم الى هذه الجمعية جميع طلبة المدارس الانكليزية العليا في الهند واسندت رئاستها الى ضابط من ضباط التحري السابقين وقد اصدر هذا مؤخراً نداء وقعه باسمه واذاعه على الشعب الهندي يطلب اليه فيه المساعدة على التخلص من جمعيات الرعب ، وما من شيء

اضطرابات محرم

احتفلت طوائف الشيعة في الهند احتفالات فخمة بعيد اول محرم ، غير ان صفو هذه الاحتفالات قد عكرته اعتداءآت كثيرة وقعت من السيخ والهندوس على المسلمين ، كانت نتيجتها في مدينة بنارس وحدها ان سقط ثلاثة مسلمين قتلى كما سقط جرحى كثيرون ، ووقعت في المدن الاخرى مثل هذه الاعتداءآت المعكرة التي ظلت تتكرر الى آخر نيسان ، وقد اصدرت الحكومة بلاغا رسميا يوم ٣ ايار الجاري قالت فيه انها تقبض الان على ناصية الحال ، وان مثل هذه الاعتداءآت لن تتكرر بعد ان استعملت الحكومة منتهى الشدة مع المعتدين

كثرة العصابات

كثرت عصابات المجرمين كثرة هائلة في المدة الاخيرة في انحاء الهند ، وهي عصابات غير سياسية ، همها الوحيد السرقات والسلب والنهب ولو ادى ذلك الى اراقة الدماء ، وقد القت الحكومة القبض على الكثيرين من رجال هذه العصابات كما قبضت على عصابة كبرى باجمعها في مدينة شنسوراه ، وكانت هذه العصابة تتألف من ٧٠ مجرما سفاحا وجد البوليس في مركز قيادتهم العليا اشياء كثيرة من المنهوبات ، كما وجد الكثير ايضا من القنابل والديناميت !

محاولة اخراج قطار عن الخط

في شهر اذار اخرج اللصوص قطاراً عن الخط بالقرب من بومباي واشعلوا فيه النار بعد ان نهبوا ما كان فيه ، وفي اول ايار الجاري ، قام لصوص آخرون غير اولئك لمحاولة اخراج قطار مختلط بينما كان يسير بين محطتي بيكو ومرتبان ولكن السائق تمكن من ايقاف القطار قبل ان يتدحرج ، ولذلك لم يصب ركابه الا باضرار بسيطة ، ولم تقف الحكومة في الحادثتين على اثر اللصوص

***